

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية



## حل أسئلة كتاب المادة

[موقع المناهج](#) ⇨ [المناهج العمانية](#) ⇨ [الصف الثاني عشر](#) ⇨ [تربية اسلامية](#) ⇨ [الفصل الأول](#) ⇨ [الملف](#)

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 09:26:59 2024-09-04

إعداد: [سالمة السنيدي](#)

## التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر



اضغط هنا للحصول على جميع روابط "الصف الثاني عشر"

## روابط مواد الصف الثاني عشر على تلغرام

[الرياضيات](#)

[اللغة الانجليزية](#)

[اللغة العربية](#)

[التربية الاسلامية](#)

## المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

[شرح ثاني لدرس الميراث](#)

1

[حل أسئلة الكتاب](#)

2

[تجميع أسئلة الامتحانات النهائية للمادة](#)

3

[نموذج إجابة الامتحان التحريبي النهائي الحديث](#)

4

[امتحان تحريبي نهائي حديث](#)

5

حل أسئلة كتاب مادة التربية الإسلامية  
للصف الثاني عشر (الفصل الدراسي الأول)

اعداد الأستاذة : سالمة السنيديّة

# الوحدة الأولى

من الأخطاء الشائعة في التلاوة

• قصاصة

نشاط ١: قال الله تعالى: ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴾ فصلت: ٣١-٣٢ ، اتل مع زملائك الآيتين الكریمتين، ثم استخراجوا منهما المواضع التي قد يخطئ فيها القارئ عند تطبيقه للإظهار في الميم والنون الساكنتين والتنوين .

حل النشاط:

﴿ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي ﴾ ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ ﴾ ﴿ مِنْ غَفُورٍ ﴾ .

حل النشاط:

١- مواضع الإخفاء ﴿ إِنْ طَلَّقَنَّ ﴾ ﴿ مِّنْكُمْ ﴾ ﴿ قِنْلَتِ تَبَّتِ ﴾ ﴿ سَيِّحَتِ تَبَّتِ ﴾

٢- الأخطاء التي قد يقع فيها القارئ:

- \* تفخيم الغنة وترقيقها .
- \* إشباع الحركة .
- \* تقصير غنة الإخفاء .

نشاط ٣:

تبادل مع زملائك تلاوة قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ مَسَامَتْ مُمُؤِنَتٍ قِنْلَتِ تَبَّتِ عِلْدَاتِ سَيِّحَتِ تَبَّتِ وَأَبْكَارًا ﴾ التحريم: ٥ ، ثم صوبوا الأخطاء التي قد تقعون فيها عند تطبيق حكم الإخفاء .

## التقويم والأنشطة:

أولا : استخرج من الآيات الآتية المواضع التي يُخطئ القارئ عند تطبيقه أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين:

- ١- ﴿ جَزَاءٌ وَفَاقًا ﴾ النبأ: ٢٦، الإجابة: عدم الإدغام في كلمة "جزاء وفاقا" .
- ٢- ﴿ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ القصص: ٥٢ ، الإجابة: عدم الإخفاء في كلمة "هم به يؤمنون" .
- ٣- ﴿ يَا أَيُّ ذُنُوبٍ قِيلَتْ ﴾ التكويز: ٩ ، الإجابة: عدم قلب النون الساكنة إلى ميم في كلمة "ذنب" .

ثانيا: علل ما يأتي: إخفاء الميم الساكنة عندما يأتي بعدها حرف الواو أو الفاء.  
الإجابة: لقرب مخرجهما من الميم.

ثالثا: وضح كيف تكون الشفتان عند تطبيق الإخفاء بالشكل الصحيح.  
الإجابة: أن تكون الشفتان منطقتين دون الضغط عليهما بشدة .

رابعا: ما وجه الشبه في النطق بين إخفاء الميم الساكنة، وقلب النون الساكنة والتنوين؟  
الإجابة: عدم كز الشفتين عند الإخفاء، سواء في الميم الساكنة، أو عند القلب في النون الساكنة والتنوين المقلوب كما في قوله: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ الطارق: ٧

حل النشاط:

## الأنشطة البنائية :

## نشاط ١ :

قال الله تعالى : ﴿ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ۚ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي

شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿ الأنعام : ١٨٠

بالتعاون مع مجموعتك حدد أنواع المد في الآية الكريمة ، ثم اتلها تلاوة صحيحة متلافيا الأخطاء السابقة للمد .

نوع المد	موضع المد	حكم المد	الخطأ في تطبيقه
طبيعي	قَالَ ، اللَّهُ ، أَخَافُ ، مَا تُشْرِكُونَ ، رَبِّي ، أَفَلَا	مدته حركتين.	عدم مده أبداً أو مده أكثر من حركتين .
صلة كبرى	بِهِ إِلَّا	حركتان أو أربع أو خمس حركات.	مدته أقل من ذلك أو أكثر .
صلة صغرى	وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ	مدته حركتين فقط .	مدته أقل من ذلك أو أكثر .
متصل	يَشَاءَ	بمد أربع حركات على الأقل .	مدته أقل من أربع حركات ، أو أكثر من ست حركات .
منفصل	وَلَا أَخَافُ ، إِلَّا أَنْ	بمد حركتين أو أربع أو خمس حركات	عدم المد أبداً، أو المد بأقل من حركتين ، أو أكثر من خمس حركات .
عارض للسكون	تَتَذَكَّرُونَ	بمد حركتين أو أربع أو ست حركات.	مدته بأقل من حركتين ، أو أكثر من ست حركات .
لازم	أَتُحِبُّونِي ، وَحَاجَّهُ ، أَتُحِبُّونِي	بمد ست حركات لزوماً	عدم المد أبداً، أو المد بأقل من ست حركات، أو أكثر من ست حركات .

## حل النشاط:

م	المثال	الأحكام	ملاحظات
١	كَهَيْعَصَّ	الكاف: مد لازم يمد ست حركات، الهاء والياء: يمدان مدا طبيعيا بمقدار حركتين، العين: ملحقة بمد اللين وتمد من أربع إلى ست حركات، الصاد: مد لازم يمد ست حركات، عين صاد: إخفاء النون مع الصاد مع مراعاة الغنة، وقلقلة حرف الدال في كلمة صاد.	تقرأ هكذا: (كاف ها يا عين صاد).
٢	طَسَّرَ	الطاء: فيها مد طبيعي بمقدار حركتين، السين والميم: فيهما مد لازم بمقدار ست حركات، سين ميم: إدغام بغنة.	تقرأ هكذا: (طا سين ميم).
٣	الَّامَّ	اللام والميم: فيهما مد لازم بمقدار ست حركات، لام ميم: إدغام متماثلين.	تقرأ هكذا: (ألف لام ميم).
٤	الرَّءِ	اللام: فيها مد لازم بمقدار ست حركات، لام را: إظهار شفوي.	تقرأ هكذا: (ألف لام را)

نشاط ٢: اتل فواتح السور الآتية مراعيًا فيها حكم المد وما تعلق بها من أحكام، ثم تحاور في أحكامها مع معلمك: ﴿كَهَيْعَصَّ﴾ مريم: ١، ﴿طَسَّرَ﴾ الشعراء: ١، ﴿الرَّءِ﴾ البقرة: ١، ﴿الرَّءِ﴾ يونس: ١

## التفريغ والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١. يقصد بالزيادة في تطبيق المد المنفصل مد:

أ. خمس حركات ب. ست حركات

٢. الألف في كلمة ﴿أَلْطَوْنَا﴾ تمد أثناء:

ب. الوصل

ج. الوقف والوصل معا

أ. الوقف

٣. المد في كل حرف من حروف: ﴿طه﴾ طه: ١:

أ. ست حركات ب. أربع حركات

ج. حركتان

ثانياً: من الأخطاء في تطبيق المدود إشباع بعض الحركات حتى يتولد منها مدٌ. وضع ذلك.

الإجابة: إشباع بعض الحركات يؤدي إلى حدوث مد، وهذا خطأ، كما في قوله تعالى:

١- ﴿عَمِّيْتَسَاءُ تَوْنٌ﴾ الباء: ١ الخطأ أن تُشبع الفتحة فتحول ألفاً فقرأ هكذا ﴿عَمَّا﴾.

٢- ﴿وَأَتْرَأِبِرِ﴾ البقرة: ٢٥ الخطأ أن تُشبع ضمة الهززة فتحول واواً فقرأ هكذا ﴿وَأَتْرَأِبِرِ﴾.

٣- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ الكوثر: ٢ الخطأ أن تُشبع كسرة اللام فتحول ياءً فقرأ هكذا ﴿فَصَلِّي﴾.

ثالثاً: ما المخادير التي يمكن أن ترتب على قراءة القرآن الكريم بالألحان والتطريب؟

الإجابة: تشمل المخادير فيما يلي:

١. الخروج عن ترتيل القرآن الكريم بالصورة الصحيحة الناتجة عن الرسول ﷺ.

٢. البعد عن قسمة القرآن الكريم، وتشبيهه بالشعر العربي الذي يلحن ويتغنى به المتغنون.

٣. استخدام المقامات التي وضعت أصلاً للغناء، ومحاولة قراءة القرآن الكريم بها.

رابعاً: لماذا يُعدُّ ترديد الصوت بحرف المد من أخطاء تطبيق المدود؟

الإجابة: لأن الأصل أن يمد القارئ حرف المد مداً مستقيماً حسب مقداره من الحركات لا اضطراب فيه ولا

اعتزاز.

خامساً: قال الله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ طه: ١٤. وردت كلمة (أنا) في الآية مرتين:

أثبت الصفر المستطيل على الألف الثانية، ولم يثبت في الأولى. علل ذلك.

الإجابة: لأن الألف الأولى ﴿أَنَا﴾ جاءت ساكنة، وجاء بعدها حرف ساكن في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ فحذف

المد لالتقاء الساكنين، أما الألف الثانية ﴿أَنَا﴾ جاءت ساكنة، وجاء بعدها حرف متحرك ﴿فَاعْبُدْنِي﴾

سادساً: من الخطأ في تطبيق المدود عدم مراعاة مراتبها. وضع ذلك.

الإجابة: يقع كثير من المتعلمين أثناء تلاوة القرآن الكريم في الجلسة الواحدة (حلقة تلاوة القرآن بعد صلاة

الفجر.. مثلاً) في خطأ أثناء تطبيق المدود بعدم مراعاة مراتبها، وذلك كأن يمد المد الجائز المنفصل أكثر من

المد المتصل، ويمد المتصل أكثر من المد اللازم وهكذا.

سابعاً: ارجع إلى مصادر التعلم واكتب تقريراً مفصلاً حول الأخطاء في تطبيق المدود.

## الأنشطة البنائية:

نشاط ١:

اتل قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا كَيْفَ حَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ نوح: ١٥، ثم استنتج:

١. الحروف المستقلة والمستعلية والنطق الصحيح لها .
٢. ما يحدث لحرف الألف في كلمة ﴿طِبَاقًا﴾ عند نطق حرف الباء، وحرف الألف عند نطق حرف القاف.

## إجابة النشاط:

١. تمييز الحروف المستعلية من الحروف المستقلة، والحروف المستعلية في الآية هي: (الخاء والقاف والطاء والقاف) وباقي الحروف مستقلة، مع ضرورة الحرص على التطبيق العملي والمقارنة في النطق.
٢. الإشارة إلى تفخيم الراء في كلمة ﴿نَزَّوًا﴾ ، واللام في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ .
٣. إذا جاء قبل حرف الألف حرف مستقل يرقق حرف الألف "با"، وإذا جاء قبله حرف مستعل فإن الألف تفخم "قا"؛ فالألف يتبع ما قبله في الترقيق والتفخيم.

## التصويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي :

١- من الحروف المستعلبة في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ الحاققة: ٤.  
الإجابة: أ - القاف.

٢- الخطأ المتوقع عند تلاوة قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ﴾ الأنفال: ٤٨.  
الإجابة: ب - إدغام الذال في الزاي.

ثانياً: اذكر ثلاثة أنواع من اللمح المتوقع عند تلاوة كلمة "يَخْلُقُكُمْ".

تخميم الياء، ترقيق الخاء أو قفلقتها، تخميم اللام، خلط القاف بالكاف، إدغام الكاف بالقاف.

ثالثاً: بين الأخطاء المتوقعة عند عدم تحقيق الهمزة وتسهيلها أثناء تلاوة الآية الكريمة الآتية :

قال تعالى ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس: ١٠.

حذف همزة 'سواء' فتنتطق 'سوا'.

عند تسهيل همزة 'ءأنذرتهم' يخرج حرف هاء أو حرف مبهم غير واضح.

عند تسهيل همزة 'يؤمنون' تبدل الهمزة بحرف الواو فتنتطق "يومنون".

رابعاً: قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾<sup>(٢٠)</sup> لو أنزلنا

هذا القرآن على جبل لرآه خاشعاً متصدّعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم

يَنفَكِرُونَ<sup>(٢١)</sup> هو الله الذي لا إله إلا هو عليم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم<sup>(٢٢)</sup> هو الله

الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سبحن الله عما يشركون<sup>(٢٣)</sup> هو الله الخلق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في

السموات والأرض وهو العزيز الحكيم<sup>(٢٤)</sup> ﴿الحشر: ٢٠-٢٤﴾

بعد تلاوتك للآيات السابقة استخرج مثالا واحداً على الخطأ عند تطبيق:

١- أحكام النون الساكنة والتنوين:

الخطأ عند إدغام النون في قوله تعالى: ﴿مَنْ خَشِيَ﴾ وهي حقها الإظهار.

٢- أحكام الميم الساكنة:

الخطأ عند إدغام الميم في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾ وهي حقها الإظهار.

٣- المدود :

الخطأ عند تلاوة قوله تعالى: ﴿السَّلَامُ﴾ بمدّها أكثر من حركتين.

٤- صفات الحروف:

الخطأ عند تخميم الألف من قوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ .

# الوحدة الثانية

مستطيلة الشكل

قيمنا

## نشاط ١:

تذكر مع زملائك مفهوم القيم الذي تعرفتم عليه في الصف الحادي عشر، ثم اربطوا ذلك بمفهوم الحضارة الإسلامية هنا.

## حل النشاط:

مفهوم القيم : القيم الإسلامية هي المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، ويتمثلها المسلم ويلتزم بها في حياته، وتتحدد في ضوئها علاقته بربه، واتجاهه نحو حياته الآخرة، وتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية.

والربط بين مفهوم القيم ومفهوم الحضارة يتمثل في: أن القيم مكون من مكونات الحضارة، وجزء من عدة أجزاء في مجموعها تمثل الحضارة.

## نشاط ٢:

تداول مع زملائك في كيفية محافظة القيم الحضارية الإسلامية على تماسك المجتمع و استقراره وأمنه .

## حل النشاط:

إن استقرار أي مجتمع رهين بانسجام أفكار أفرادهِ ومعتقداتهم ، مما يخلق فيما بينهم دوائر للتفاهم، ومن ثم إمكانيات للتعايش، وتعمل المنظومة القيمية على تحقيق تماسك المجتمع واستقرارهِ من خلال :  
١- تأكيد اجتماعية الإنسان، وحاجة بعضهِ إلى البعض الآخر ولو اختلفت ديانة أفرادهِ، وذلك عبر تذكيره بأصلهِ الواحد وبوظيفة سنة الاختلاف بين أفرادهِ بمخاطبته بقوله عز وجل :  
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ الحجرات: ١٣

٢- استشارة عقيدة التعاون التي لا يمكن أن تتم إلا في جو التعايش والتفاهم، وحصرها بضابط المصلحة التي يعبر اللفظ القرآني عنها بقوله سبحانه: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ المائدة: ٢

٣. تحفيز الفرد على إشباع رغباتهِ النفسية والغريزية والاجتماعية وفق ما ينسجم ومصلحة المجتمع بدءاً من أفراد الأسرة، ففضية المشروع والمنوع في الإسلام من أهدافها تحقيق هذا التوازن، مما يدفع الفرد إلى التخلي عن بعض شهواتهِ أو لحفظ مصلحة الجماعة، وبالتالي حفظ مصلحته هو أيضاً .

٤. تحقيق التوازن لدى الفرد المسلم في علاقته بربه، وبإخوته في العقيدة، وببني جنسه عموماً مما يجعله أكثر تقبلاً وقابلية للمساهمة في استقرار مجتمعه، فالواجبات الموزعة بالعدل والقسط عند المسلم من طرف الشرع الحكيم، تخلق فيه من الفعالية - إن هو وعامها وتمثلها - ما يجعله كذلك. والقيم الإسلامية تمثل قواعد للسلوك في مختلف مجالات الحياة الإنسانية؛ لذلك فإن دعوة الإسلام الناس عموماً والمسلمين خصوصاً للتمسك بها للدليل حرصه على سلامة المجتمع الإنساني واستقرارهِ في مختلف مجالاتهِ المادية والمعنوية والجسمية والعقلية والنفسية.<sup>١</sup>

## نشاط ٣:

ناقش مع زملائك كيف يمكن استثمار القيم المشار إليها في (استثمر) في تقديم الحضارة الإسلامية للعالم في هذا العصر .

## حل النشاط:

التمسك بتعاليم الإسلام وقيمه سلوكاً وعملاً ، وثقافة وتربية ، ونظام حياة ، وتربية الجيل المسلم تربية إيمانية، مع تكاتف وتكامل القنوات والمؤسسات التربوية المختلفة على إخراج جيل قيمي إسلامي معتدل ، يسهم بإيجابية في البناء الحضاري للمجتمع خاصة ، وللأمة الإسلامية عامة ، ويؤمن بالتعايش بين الأفراد والشعوب من منطلق إنساني قائم على البر والعدل ، على أن يجسد أفراد المجتمع المسلم هذه القيم في سلوكياتهم أينما وجدوا .

## التقويم والأنشطة:

أولاً : اختر رمز الإجابة الصحيحة من بين البدائل فيما يأتي :

الإجابة : ١- ب

ثانياً: لشمولية القيم الإسلامية صور أخرى ، منها احتواؤها لحلقتي الزمان والمكان . ناقش ذلك، مع التوضيح بمثال.

الإجابة :

تتميز القيم الإسلامية بشموليتها للزمان والمكان ، من حيث صلاحيتها ومرونة تطبيقها، فلا نجد هذه القيم تتبدل أو تتناقض من مكان أو وقت لآخر ، ولا نجد أن ما كان حراماً بالأمس صار حلالاً اليوم، فالقيم الإسلامية تحافظ على ثباتها وإن اختلف الزمان والمكان ، وهي قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف وسائله ، خاصة في مجال الاعتقاد والعبادات ، فالعدل يتحقق في المجتمع عبر وسائله المختلفة حسب ماتقره الدولة ، والأصل في ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَيْلِ وَالْعِزَانَ بِالْقِسْطِ لَأُنْكَفُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا

وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَيُعْهَدِ اللَّهُ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاتِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ الأنعام: ١٥٢

ثالثاً: استنتج الآثار السلبية المترتبة على الاهتمام بالجانب الروحي فقط للحضارة.

الإجابة: من الآثار:

- ١- تعطيل الجوانب المادية في حياة الناس.
- ٢- انعدام التوازن بوصفه خاصية من خصائص الإسلام، وحمل الناس على جانب واحد فقط في الحياة.

## نشاط ١:

تُحاور مع زملائك في كيفية التعامل مع الوسائط الحديثة في تطبيق الأمر الإلهي بغض البصر.

## نشاط ٣:

- تُحاور مع زملائك في:
- ١- الآثار المترتبة على التبرج.
  - ٢- ضوابط لباس المرأة عند إخوة الزوج.

## حل النشاط:

للتبرج آثار سلبية كثيرة من بينها:

- ١- التبرج والزينة يعميان البصيرة ويفسدان الأخلاق الكريمة، كالحياء، والوقار، والشرف، والعفة، والأمانة... وغيرها.
- ٢- يضيعان الوقت الثمين في سبيل الزينة الزائفة، والزخرف الباطل وبالتالي يحرمان الأجساد الصحة والنام.
- ٣- يزرعان في قلوب النساء بذور الغرور وحب الظهور.
- ٤- التبرج والزينة هما علة الإسراف والتبذير، وطريق الحسد والكبرياء والخلاعة، وحب الذات.
- ٥- أن التبرج والزينة هما دعوة صريحة للزنا: فظهور المرأة للأجانب وهي كاشفة عن شعرها، ونحرها، وذراعيها، وساقها تمايل ذات اليمين وذات الشمال، دون حياء ولا خجل لهو إعلان صريح للزنا قصدت أم لم تقصد.

## حل النشاط:

على المسلم أن يدرك بأن هذه الوسائط الحديثة سلاح ذو حدين، وذلك لما تشتمل عليه من تنوع في العرض، ففيها الصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه الصور والمقاطع ما هو صالح وما هو غير صالح، وحيث إن هذه الوسائط قد يستخدمها الفرد وهو مختلٍ مع نفسه، هنا يتجلى إيمان هذا الشخص ومراقبته لله تعالى، والتزامه فيما أمر به من غض البصر.

- ٦- التبرج والزينة هما السبب الوحيد لتجاذب الأهواء، وجلب الضرر والأذى والإساءة للنساء والفتيات من قبل الشباب والرجال الفساق.
- ٧- يهددان بسقوط الأسرة سريعا ويؤديان إلى هتكها وتفكك أواصرها.
- ٨- تلوّث سمعة الفتاة وأسرتها.
- ٩- التبرج والزينة وسيلة لمساعدة المدنية العصرية للقضاء على المرأة المسلمة بخروجها من خدرها وعفتها.
- ١٠- النساء المتبرجات نوافذ للتقليد الأعمى للأجيال القادمة.



## نشاط ١:

استنتج مع زملائك الحكمة من أن الله تعالى أنزل الداء والدواء .

## حل النشاط :

من هذه الحكم:

- ١- ابتلاء واختبار وتمحيص من الله تعالى لعباده .
- ٢- حث الناس على التداوي عند الإصابة بالمرض.
- ٣- البحث عن أسباب الداء والدواء.

## نشاط ٢:

ناقش مع مجموعة زملائك متى يجوز التداوي بالمحرم ؟

## حل النشاط :

الحديث الشريف وغيره من الأحاديث بين حرمة التداوي بالمحرام ، ويجوز التداوي بالمحرام عند الضرورة؛ لأن الضرورات تبيح المحظورات .

## التقويم والأنشطة :

أولاً : ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة، و صحح ما تحته خط إن كان خطأً:

- ١ . يباح التداوي من المرض أيا كان نوعه وخطورته.
  - ٢ . التداوي يتنافى مع عقيدة التوكل على الله تعالى.
- الإجابة : ١. ✓ ، ٢. × والصواب لا يتنافى.

ثانياً : اشتمل الحديث الشريف على مجموعة من القيم الصحية . بين ذلك من الحديث الشريف.

- ١ . " وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً " .
- ٢ . " فَتَدَاوُوا " .
- ٣ . " وَلَا تَدَاوُوا بِحَرَامٍ " .

ثالثاً: ما العلاقة بين التداوي كما ورد في الحديث الشريف، وبين التوكل على الله تعالى؟

الإجابة : العلاقة تلازمية فالتداوي يراد به الأخذ بالأسباب ، والتوكل إسناد الشفاء بعد الأخذ بالأسباب إلى الله تعالى .

رابعاً: ما الأسباب التي ينبغي أن يتخذها المسلم كي يجنب نفسه المرض؟

الإجابة: على المسلم الأخذ بأسباب الوقاية من المرض ، والحفاظة على النظافة والطهارة، وتجنب القاذورات، والموازنة بين الأكل والشرب .

خامساً: قال رسول الله ﷺ : " ولا تداووا بحرام " .

- ١ . ماذا تفهم من هذا الجزء من الحديث؟
- ٢ . اذكر بعض الأشياء المحرمة والتي قد يستخدمها الناس للتداوي.
- ٣ . متى يكون التداوي بالحرام جائزاً؟

الإجابة :

- ١ . أفهم النهي عن التداوي بما حرمه الله تعالى .
- ٢ . كالخمر، والمخدرات، والمستخلص من الخنزير، والنجاسات وغيرها.
- ٣ . يكون التداوي بما حرم الله عز وجل جائزاً عند الضرورة القصوى .

## الأنشطة والتقويم:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- يدل قول النبي ﷺ: "إنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها". على:

الإجابة: (ب) المسؤولية

٢- قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ

كذَّابٌ ﴿ غافر: ٢٨

تصرف هذا الرجل أقرب إلى :

الإجابة: (أ) الإيجابية.

٣- يظهر أساس القيادة بصورة أكبر في :

الإجابة: (ج) المصادقية.

ثانياً : علل: تتقدم المصادقية على المسؤولية في القيم القيادية.

الإجابة: لأهميتها، وأثرها، ولكونها تظهر إن كانت أفعال القائد تطابق أقواله.

ثالثاً: بين دلالة قول سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، "قالوا: من تريد؟ قال: من إذا كان أميرهم كان كأنه واحد منهم، وإذا لم يكن أميرهم كان كأنه أميرهم".

الإجابة: يدل على: أن لا بد أن يكون متواضعاً، قريباً من الناس ينظر إلى أحوالهم وحاجاتهم ويعينهم على حل مشاكلهم، وأما إذا لم يكن قائداً فعليه أن يتحلى بصفات القائد فيساعد الناس، ويقضي حاجاتهم ويساعدهم.

## نشاط ٢:

ناقش زملائك حول آثار تخلي القائد عن مسؤولياته .

## حل النشاط :

إن تخلي القائد عن مسؤولياته يولد التفكك والفرقة، والتخاذل عن نصره الحق، كما يتيح الفرصة لنشوء تطرف في الرأي، وكل يدعي بأنه الأصلح.

## نشاط ١:

تخيل أنك مكان أحمد في هذه الدورة، وناقش مع المدرب مشكلة إغراض بعض الشباب عن بعض المهن.

## حل النشاط:

العمل الشريف المشروع في أي مهنة ليس عيباً، فكل إنسان يمارس مهنة يقدم خدمة للمجتمع، وعليه فإن إغراض الشباب عن العمل في بعض المهن ليس مبرراً، ما دامت تلك المهن تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم ومؤهلاتهم، وتحقق لهم العيش الكريم، كما لا ينبغي للمجتمع أن يزدري من يعمل في المهن المختلفة؛ فالعمل عبادة.

## نشاط ٢:

في ضوء تعايشك مع الواقع اضرب أمثلة على تضييع بعض العاملين لوقت العمل، واقترح حلولاً لها.

## حل النشاط:

\* من صور تضييع وقت العمل خروج العامل لغير حاجة ضرورية خارج المؤسسة، وقضاء الساعات الطويلة في أعماله الخاصة، والانهاء بمتابعة بعض الموضوعات الشخصية من خلال حواسيب العمل على حساب وقت العمل الأساسي.  
\* الحلول المقترحة:

- ١- مراقبة الله تعالى في العمل، وتحرّي الكسب الحلال من خلال إعطاء العمل حقه.
- ٢- تقديم دورات تدريبية للعاملين حول أهمية الوقت، والآثار السلبية المترتبة على إهداره، سواء كانت على الفرد أو المؤسسة أو المجتمع.
- ٣- وضع قوانين تضبط نظام الدوام في المؤسسات، ومحاسبة المقصر على تقصيره.

## التقويم والأنشطة:

أولا : ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، و صوب ما تحته خط إن كان خطأ .

- ١- العمل في بعض المهن يقلل من منزلة الإنسان في المجتمع.  
الإجابة: (×) لا يقلل.
- ٢- من مقتضيات الإخلاص في العمل بذل الوسع في إجادته.  
الإجابة: ( ✓ )

ثانيا: بين أهمية العمل في الإسلام من خلال قول الرسول ﷺ: " أَيْدِي الْعُلَمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِي الشُّفَلَى " .  
الإجابة: تبين أهمية العمل من خلال هذا الحديث الشريف في كون العامل قادراً على توفير ما يحتاج إليه من ضرورات الحياة ومتطلباتها، كما أنه قادر على العطاء والإسهام في خدمة المجتمع والأمة، وهو بذلك خير من الذي يأخذ ولا يعطي.

قالفا: من القيم التي يجب أن يتحلى بها صاحب المهنة احترام وقت العمل، استتج أثر التمسك بهذه القيمة في الحياة.

الإجابة: يؤثر التمسك بهذه القيمة في عدة أمور منها:

- ١- زيادة الإنتاجية في العمل، حيث يستغل العامل الوقت المخصص للعمل في إنجاز عمله.
- ٢- إنسيابية قضاء مصالح الناس ومعاملاتهم ، الأمر الذي يؤدي إلى اطمئنان الناس على مصالحهم في تلك المؤسسة.

رابعا: "المحسوبية" أو "الواسطة" من الأمور التي تتعارض مع قيمة العدل . وضح خطورة انتشار هذا الأمر في المجتمع.

الإجابة: انتشار المحسوبية في المجتمع يؤدي إلى حرمان المجتمع من خدمات المؤهلين من المجيدين في العمل لحساب فئة قليلة من أفراد المجتمع، كما تؤدي إلى ضياع حقوق المجتهدين في عملهم، الأمر الذي يسهم في انتشار الضغائن والأحقاد بين أفراد المجتمع.

خامسا: استتج آثار الاحترام المتبادل بين العاملين في المؤسسة، وغيرهم من المستفيدين من خدمات تلك المؤسسة.

الإجابة: ينتج من الاحترام المتبادل عدة أمور منها:

١. الثقة المتبادلة بين العاملين في المؤسسة والمستفيدين من خدماتها.
٢. إقبال الناس على التعامل مع تلك المؤسسة.

## نشاط ٣:

من القيم التي ينبغي أن يراعيها صاحب العمل أو المؤسسة الانتظام في دفع أجور العاملين . وضح أضرار عدم الالتزام بهذه القيمة .

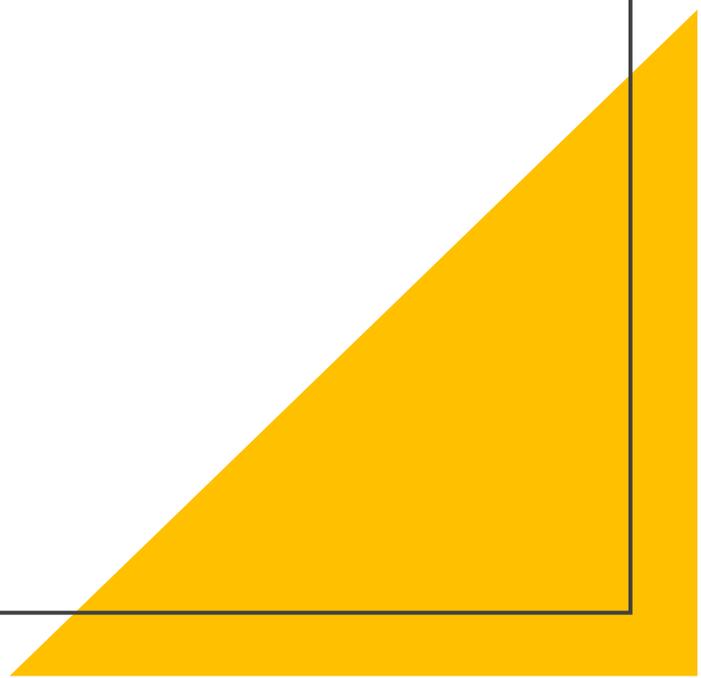
## حل النشاط:

من الأضرار ما يلي:

- ١- عدم وفاء العامل بحاجاته الأساسية والتزاماته المادية تجاه نفسه وأسرته.
- ٢- تقصير العامل في أداء عمله لعدم رضاه عن تأخير أجره.
- ٣- تولد الكراهية بين العامل ورب العمل؛ لعدم مراعاته لظروفه.
- ٤- لجوء العامل إلى بعض السلوكات السلبية، كالسرقة والاحتيال؛ لسد حاجاته الضرورية والتزاماته.

# الوحدة الثالثة

عقيدتنا



## نشاط ١ :

– حاور زملاءك في هذه القضية، وابتوا رأيكم فيها.

## حل النشاط:

إن الإيمان بالغيب حقيقة يقرها القرآن الكريم في العديد من المواضع، والعقل البشري القاصر؛ بسبب ضعف ما يعتمد عليه من حواس تساعد على الوصول إلى استنتاجات محدودة، فهو غير قادر على استنتاج أمر لم يدركه بشيء من حواسه، ونظراً إلى أن كثيراً من الموجودات في عالم الشهادة لم يتمكن الإنسان إلى الآن إلى إخضاعها للملاحظة العلمية والتجريبية إلا أنه يسلم بوجودها، فكذلك عليه التسليم بوجود عالم الغيب كما أخبر بذلك موجد الوجود عز وجل .

## نشاط ٢ :

أثبت العلم الحديث القدرة على معرفة جنس الجنين، وتوقع وقت نزول المطر، ناقش زملاءك في كيفية التوفيق بين هذا الإثبات وبين ماورد في الآية ٣٤ من سورة لقمان؛ المتضمنة اختصاص الله تعالى بعلم ما في الأرحام ووقت نزول المطر .

## حل النشاط:

بالنسبة لنزول الغيث: فإن البشر يصلون إلى توقع حدوث المطر بناء على معطيات ترتبط ببعض تغيرات الجو، وحركة الرياح ، ودرجة الرطوبة؛ فينبون توقعاتهم على هذه المعطيات، وهي توقعات ظنية لا تصل إلى درجة اليقين.

أما بالنسبة لعلم ما في الأرحام، فإن إعجاز الآية الكريمة يكمن في حرف 'ما'، فالله تعالى قال: ﴿ وَمَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ ولم يقل من في الأرحام، و'ما' تفيد الإطلاق، فهي تشمل كل المعلومات المرعبة التي في النوية، حيث إن هناك شريط مورثات عددها خمسة آلاف مليون معلومة مرعبة، تشمل على أدق التفاصيل، أدق الطباع، أدق الأجهزة، فكل إنسان له قرحة خاصة به، وله بصمة خاصة به، وله رائحة جلد خاصة به، وله بلازما دم خاصة به، وله زمرة نسيجية خاصة به، فالإنسان نسيج وحده، فمن يعلم هذا كله بأدق تفاصيله هذه؟ يعلمها الله، سمح سبحانه وتعالى للبشر إلى الآن أن يعرفوا منها ثمانمائة نقطة فقط ومن هذه النقاط معرفة الجنين ذكراً كان أو أنثى عن طريق الأجهزة.

## التقويم والأنشطة:

### أولاً:

١- عن طريق الوحي.

٢- الرقابة الذاتية (التقوى).

ثانياً: ما الحكمة من إخفاء ساعة الموت عن الإنسان؟

الإجابة: في إخفاء ساعة الموت رحمة للإنسان، وإعصار للأرض، فلو علم الإنسان ساعة موته لتوقف عن العمل، وتعطلت مصالح الناس على هذه الأرض.

ثالثاً: كيف ثبت وجود العالم الغيبي من خلال تأملك في الكهرباء والقوة المغناطيسية؟

### الإجابة:

- الكهرباء: لا نستطيع أن نرى الكهرباء بالعين، لكن دوران المروحة وإضاءة المصباح أثر من آثار الكهرباء، كذلك برودة أجهزة التكييف، حرارة المدفأة الكهربائية أثر من آثار الكهرباء، وكذلك المذياب والنفاز وغيرها من الأجهزة، فالكهرباء تبدو على شكل صوت أو حرارة أو تبريد، فنقول: إن الكهرباء لا نستطيع حواسنا أن ندركها ولكننا ندرك آثارها، وما دمتنا قد أدركنا آثارها فإننا نحكم بوجوده وكذلك الحال بالنسبة للعالم الغيبي.

- القوة المغناطيسية: قطعان من الحديد بقياس واحد، وحجم واحد، ووزن ولون وتشكيل واحد، هذه العين لن تستطيع التفريق بينهما، إحداهما مشحونة بقوة مغناطيسية والثانية غير مشحونة، فإذا قربنا قطعة معدن صغيرة من القطعة المشحونة تجذبها، إذا نحكم بوجود قوة في القطعة الأولى، ونحن بحواسنا الخمس لا نستطيع أن ندرك هذه القوة، ولكن يجذب المعدن الصغير لها، نستنتج أن في هذه القطعة قوة قطعية الثبوت، وكذلك الحال بالنسبة للعالم الغيبي لا نشاهده ولكن نشعر بآثار بعض من هذا العالم الغيبي في حياتنا.

رابعاً: علل: لم يفصل القرآن في كثير من الغيبات.

الإجابة: لأن الخوض في تفاصيل الأمور الغيبية لا يعود بالنفع والفائدة على البشرية.

خامساً: بين أثر الإيمان بالغيب على حياة المسلم.

الإجابة: من آثار الإيمان بالغيب في حياة المسلم الآتي:

١- الراحة والطمأنينة النفسية، والبعد عن القلق والتوتر.

٢- اتساع أفق المسلم في نظرتنه إلى الحياة فهو يفكر في الحياة الآخرة ويعمل لها كما يعمل في حياته الدنيا.

٣- إحياء باعث الرقابة الذاتية في نفس الإنسان فيعمل بضمير يقظ حتى يراقب فيه الله تعالى.

نشاط ١ :

ناقش مع زملائك: الدلالات التي توحى بها صورتان.

حل النشاط:

الدلالات هي:

- ضرورة إعمار الحياة الآخرة والاجتهاد في ذلك ، كما يجتهد الإنسان في إعمار مسكنه في الدنيا وأكثر.
- ألا يغتر الإنسان بدنياه الفانية وزخرفها فمصيره إلى التراب.

نشاط ٢ :

ناقش مع زملائك خططك المستقبلية في استثمار نمو رصيد حسناتك بعد الموت في مجال الصدقة الجارية.

حل النشاط:

مشروع للمسجد أو تعليم قرآن أو مستشفى أو ....

## \* التقويم والأنشطة :

أولاً: اكتب رقم العبارة في دفترك، ثم ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح الخطأ إن وجد: **تصانيف**

١. فصل القرآن الكريم طبيعة الحياة البرزخية. (X) أجمل أو أشار.

٢. يُعدُّ إنكار الحياة البرزخية كفر نعمة. ( ) .....

٣. عذاب القبر ونعيمه مرتبط بوجود الميت في قبره. (X) غير مرتبط.

٤. إيمان المسلم بحقيقة الموت يجعله يسارع إلى طاعة الله. (✓) .....

ثانياً: ماذا تستنتج من الآية الكريمة: ﴿ أَيْنَمَا كُنُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُّسْتَدِيرَةٍ ﴾ ؟

الإجابة: أستنتج أن الموت مدرك الإنسان لا محالة ولو كان في مكان موصد لا يصل إليه أحد من البشر.

ثالثاً: الروايات التي جاءت في عذاب القبر بلغت حد التواتر المعنوي. وضح ذلك.

الإجابة: أي أن روايات عذاب القبر جاءت بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة لكنها تشترك جميعاً في إثبات عذاب

القبر.

## رابعاً: علل الآتي :

١. لا يستطيع الإنسان أن يعلم بطبيعة الحياة البرزخية.

الإجابة: لأن الحياة البرزخية من ضمن عالم الغيب الذي لا يستطيع الإنسان أن يعرف طبيعته إلا من طريق الخبر الصادق المتمثل في القرآن الكريم أو ما جاء عن رسول الله ﷺ.

٢. حياة الإنسان في البرزخ لا تعني حياته في القبر.

الإجابة: لأنه ليس جميع البشر يكتب لهم أن يقبروا بل منهم من تأكله السباع أو الطير أو يغرق في البحر أو ... فالحياة البرزخية أعم من حياة القبر.

خامساً: بين الحكمة من ذكر هادم اللذات كما وردت في الحديث النبوي الشريف.

الإجابة: الحكمة هي: من أجل الاستعداد لما بعد الموت.

سادساً: ما الآثار التربوية للإيمان بعذاب القبر ونعيمه؟

الإجابة: الآثار هي:

- الاجتهاد في الأعمال الصالحة في الحياة الدنيا.

- الاستعداد الدائم للموت.

- استشمار بعض الأعمال التي يستمر ثوابها بعد مماته.

## نشاط ١ :

تخاور مع زملائك في ألفاظ الحديين الشريفين من حيث نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ثم بينوا كيفية الجمع بينهما.

## حل النشاط :

## \* الاتفاق:

- أن الناس يعنون ويحشرون حفاة عُراة.
- كل مشغول بنفسه، فلا ينتظر بعضهم إلى بعض.

## \* الاختلاف:

- الحديث الأول: يتحدث عن البعث، وهو وقت خروج الناس من قبورهم.
- الحديث الثاني: يتحدث عن الحشر، وهو جمع الناس في مكان واحد.

## \* الجمع بينهما:

- أن الناس يُعنون ويُحشرون على هذه الصفة.

## نشاط ٢ :

تخاور مع زملائك حول أثر الإيمان بالبعث على سلوك الإنسان.

## حل النشاط :

من آثار الإيمان بالحياة الآخرة في سلوك الإنسان وأخلاقه:

يعيش المؤمن مطمئنا راضيا يتمتع بالسكينة والقناعة وأمثالها من المشاعر التي هي أساس الحياة الإنسانية؛ لأن مثل هذا الشخص مطمئن غاية الاطمئنان إلى عدالة الله المطلقة ورحمته وكرمه ومتيقن تماما بأن الدنيا وما فيها موقوت وأنها الطريق إلى وجود حقيقي وخالد. ومن ثم يتحمل مثل هذا الشخص الابتلاء، ويتحلى بالصبر على المصائب عن رضى، فيصبر على الضراء، كما يعتبر النعم نوعا من الابتلاء يستحق موقف الشكر، ويستخدم ما يناله من نعم فيما يعود عليه وعلى غيره بالخير والنفعة.

أما الأثر الأخلاقي للإيمان باليوم الآخر، فيتمثل في الشعور الدائم برقابة الله تعالى، فالذي يؤمن بالله يعلم ما توسوس به نفس الإنسان، وإنه محص عليه كل أعماله صغيرة كانت أو كبيرة ومحاسبه على ما يقدم، لن يجرؤ على الإقدام على غير ما يرضي الله من أقوال أو أفعال، وسيكون في حذر دائم ويقظة لا تغفل عن المحاسبة. وقد اتخذ القرآن من التذكير بهذه الحقائق وسيلة إلى الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية

والتمسك بها، ﴿وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوْنَ فِي الشَّرِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ البقرة: ٢٢٣، ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ

خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ أن هذه الحياة الدنيا متاع زائف، ولحظات عابرة، ومن ثم لا ينبغي الاخذ منها إلا بالقدر المأذون فيه، وما فات منها لا ينبغي الحسرة عليه، وما أصاب الإنسان لا ينبغي السرور به - فضلا عن عدم التكالب عليها وإضاعة



نشاط ٣ :

- تأمل صورة تجمع الحجيج يومعرفة، ثم قارن مع زملائك بين هذا الموقف وموقف المحشر يوم القيامة.

حل النشاط :

الحالة النفسية	اللباس	العدد	المقارنه الموقف
يتضرعون لربهم أن يغفر لهم وكلهم أمل بأن يستجاب لهم.	يرتدون لباسا أبيض موحدًا	جم غفير ، قدموا من كل فج عميق.	عرفات
مضطربون، خائفون ممن مصيرهم والجزاء الذي ينتظرهم.	حفاة، عراة ، كيوم ولدتهم أمهاتهم.	الناس جميعا منذ آدم عليه السلام إلى آخر مولود، وميت... كما يحشر معهم جميع المخلوقات ممن طير وحيوان...	المحشر

## الأنشطة والتفويج:

أولاً: اكتب رقم العبارة على دفترك وضع أمامه إشارة (✓) إن كانت العبارة صحيحة، وضرب ما تحته خط إن كانت خطأ:

١. الإيمان بالبعث واجب كوجوب الإيمان باليوم الآخر. (✓)
٢. يقع البعث بين الحشر والحساب (البرزخ).
٣. يحشر الإنسان دون البهائم والطيور يوم القيامة. (مع)

ثانياً: ما الذي يوحى إليك مسمى: اليوم الآخر؟

يدل اسم اليوم الآخر أنه يوم لا يوم يليه فهو يوم قائم لما لا نهاية له، ولا يكون للزمن يومها أي قيمة فالله تعالى هو خالق الزمان وهو الذي قدر أن يكون يوم بلا نهاية.

ثالثاً: اشرح العبارة: "في البعث دلالة على قدرة الله تعالى وحكمته".

من صفات الله تعالى أنه قدير، فهو الخالق المصور، الذي خلق المخلوقات على غير مثال، فلا يصعب عليه أن يبعث الناس من جديد؛ فالذي خلق الخلق الأول قادر على إعادة الحياة من جديد.

أما كونه حكيماً فهو أمر يؤكد بنفي العثية عن الله تعالى، فهو حين خلق الإنسان، فقد أراد له أن يكون خليفة في الأرض، مسؤولاً عن أعماله، مكتسباً لكل ما يقوم به... وهو ما يدفع الإنسان إلى مراقبة سلوكه والعسل بمقتضيات الخلافة.

رابعاً: صف حالة مكثري البعث كما تستنتجها من قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا مِنَ الْمُفْسِدِينَ مَرْقِدُونَ﴾ ﴿س: ٥٢﴾  
يكون الكفار يوم القيامة في ذلة وهوان، وهم في فزع وهلع، كما أنهم نادمون على ما قدموا من عمل سيئ، إضافة إلى أن الله تعالى يحيط أعمالهم.

خامساً: لماذا يحشر الله تعالى كل الخلائق مع الإنسان يوم القيامة؟

بعث الله كل الخلائق لتكون شاهداً على الإنسان وما قدم من عمل.

سادساً: دال على حدوث البعث من خلال قوله تعالى:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُمْ حَمِيمٌ رَمِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَضَرَبْنَا لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٥٧﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿س: ٧٧-٧٩﴾

في هذه الآية دليل على أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق الإنسان من عدم قادرٌ أن يُعيدَه إلى الوجود بعد الموت.

نشاط ١:

تألف بعض الناس من المحاسبة على أعمالهم الدنيوية. تجاور مع زملائك حول أهمية المحاسبة المستمرة.

حل النشاط:

المحاسبة الدنيوية المستمرة للأعمال والمعاملات في حياتنا صورة مضغرة لما يحصل في الحساب الأخروي حيث إن العبد يحاسب على جميع أعماله بدقة ولا يمكن أن يمر من الحساب الأخروي لأن المحاسب هناك بصير وخير وأحصى كل شيء.

نشاط ٢:

قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ السِّبْيَانِ أَنْ نَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْنُهُمْ وَمَا هُمْ بِبِشْرٍ كَمَا هُمْ مِنَ الْآيَةِ﴾ الحانية: ٢١، ناقش ما تستفده أنت وزملائك من هذه الآية.

حل النشاط:

استفيد من الآية الكريمة ما يلي:

- ١- أن الإنسان مجزي بعمله سواء أكان خيراً أم شراً.
- ٢- أجنب الوقوع في المعاصي حتى لا أتعرض للعقوبة المترتبة على الحساب.

التقويم والانشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة لكل مما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ آل عمران: ١٠٦

يكون هذا المشهد في:

- (أ) الحساب  (ب) الجنة  (ج) الخضر

٢- النعمة التي تقوم عليها سائر النعم هي:

- (أ) الوقت  (ب) العمر  (ج) المال

الإجابة:

١. أ

٢. ب

ثانياً: يشهد الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة على أقوامهم. وضح ذلك.

الإجابة:

يشهدون على أممهم بالبلاغ وإقامة الحجج ويشهدون لمن آمن بالانيمان، وعلى من كفر بالكفر.

ثالثاً: قد يشكك بعض الناس في كيفية محاسبة الله تعالى الخلائق على كثرتهم في وقت واحد. كيف ترد على هذه الشبهة؟

الإجابة:

الرد: أن الله تعالى خالق الناس جميعاً وبرزقهم جميعاً فكذلك حسابهم فهو يحاسبهم جميعاً.

رابعاً: الحساب مقتضى العدل الإلهي. اشرح هذه العبارة.

الإجابة:

إن الحساب أحد مقتضيات ولوازم اتصاف الله سبحانه وتعالى بالعدل، فليس من الإنصاف أن يترك الناس سدى بدون محاسبة، أو أن يُسوَّى بين محسنهم ومسيئهم في الجزاء.

نشاط ١ :

بين رأيك فيما يسعى إلى إشباع شهواته دون مراعاة لشرع الله تعالى.

حل النشاط:

إن من يسعى لإشباع رغباته دون مراعاة لشرع الله تعالى، انحط بإنسانيته إلى المستوى البهيمي.

نشاط ٢ :

تعاون مع زملائك في إعداد قائمة بالأعمال الصالحة تحت كل مجال من المجالات الآتية:  
العبادات - الخدمة الاجتماعية - الآداب.

حل النشاط:

في مجال العبادات:

المحافظة على الصلوات المكتوبة في جماعة - الدائمة على الأذكار الماثورة أذبار الصلوات - تلاوة القرآن -  
المحافظة على أذكار الصباح والمساء - صيام الأيام البيض - صيام الاثنين والخميس - قيام الليل.

في مجال الآداب:

بر الوالدين - صلة الأرحام - توقير كبار السن - رحمة الضعفاء - الشرب جالسا - إفشاء السلام - الابتسام  
في وجود الآخرين.

في مجال الخدمة الاجتماعية:

إمالة الأذى عن الطريق - تنظيف المساجد - تقديم العون والمساعدة للمحتاجين. ويؤكد المعلم على قول  
الرسول ﷺ عندما مثل: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ: "أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ".

## الطوبى والأشظة:

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصوب الخطأ إن كانت خطأ.

الإجابة: ١- (✓) ٢- (X) جائز

ثانياً: ماذا تستنتج من وصف الله تعالى للكفار بقوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَكَأَنَّهُمْ كَانُوا كَالْأَنْعَامِ﴾ ٢  
الإجابة: أستنتج من ذلك أن الكفار الذين لا هم لهم إلا الاستمتاع بملذات الحياة الدنيا، انحطوا بأنفسهم إلى منزلة البهيمية .

ثالثاً: من تمام العدل الإلهي، أن يكون الجزء من جنس العمل . استدلل بتعيين بيان ذلك.

الإجابة:

- قال الله تعالى: ﴿فَلْيَجْزَاءَ الْإِنْسَانِ إِلَّا الْإِنْسَانُ﴾ الرحمن: ٦٠

- وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ بِشِقَاكِ الدُّرُورِ يُسْرَأَسْرَأُ﴾ الزلزلة: ٨

رابعاً: كيف توفق بين وصف القرآن الكريم للجنة وبين قول الرسول ﷺ: ' قال الله تعالى أخذت لعبادي

العصا حين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر' ٢

الإجابة: إن وصف القرآن الكريم للجنة ونعيمها هو تقريب للأذهان والعقول، لتشويق الناس إلى ذلك النعيم،

وغالباً ما يكون محملاً، أما تفصيل ذلك النعيم وماهيته فلا تدرك كنهه العقول.

# الوحدة الرابعة

هُيْتِنَا

قال رسول الله ﷺ : **مَنْكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَمْسِلُوا تَعَالِكُمْ أَوْ قَالَ: رَحَالِكُمْ، وَأَحْسِنُوا لِيَسْكَبَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَمَا تَكُونُ خِامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التُّكْشَرَ.**

البيهقي، شعب الإيمان، الأرمون من شعب الإيمان، (٥٧٢١)

ناقش مع زملائك، كيفية الربط بين الحديث ومفهوم الهوية الإسلامية.

#### حل النشاط:

أن الإسلام يريد لأتباعه التميز بكل المعاني الفاضلة والخصائص النبيلة.

١. الإخلاص لله تعالى.

٢. حب الله ورسوله ﷺ.

٣. العمل بأمر الله ورسوله والانتهاز عما نهى الله ورسوله.

#### نشاط ٢:

ناقش مع زملائك، سبب العناية الإسلام بالأوطان.

#### حل النشاط:

أه أدرك النعمة القطرية للناس، وأن استقرار الناس في معاشهم وأمنهم في سرهم يشكل أئراً إيجابياً في قوة الأمة ككل، وبالتالي اعتنى الإسلام بذلك.

التقويم والأنشطة:

أولاً: أكمل ما يلي:

١- تشارك مفاهيم الهوية في مبدأ التميز والخصوصية.

٢- يشير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران : ١٣٩ إلى الاعتزاز

بالإسلام.

ثانياً: وضح أثر اللغة العربية في تشكيل هوية المسلم.

الإجابة: اللغة العربية لغة حية قادرة على استيعاب كافة تطورات العصر فينبغي العناية بها وتوظيف آدابها في

تعميق أواصر المحبة بين المجتمعات العربية والإسلامية، والعمل على تطوير أساليبها بما يتفق وأصالتها وسلامة

قواعدها.

ثالثاً: علل حرص النبي ﷺ على تربية أمتة على مبدأ الاستقلالية.

الإجابة: حفظ الهوية الإسلامية.

رابعاً: وضح العلاقة بين المواطنة والهوية الإسلامية.

الإجابة: علاقة تكاملية، فالمواطنة جزء من الهوية.

سادساً: يجتمع الناس لأداء فريضة الحج من شتى أصقاع المعمورة ومن مواطن مختلفة لغة وثقافة ولا

يجمعهم إلا الإسلام. بين دلالة ذلك.

الإجابة: أن الهوية الإسلامية تستوعب جميع الانتماءات الوطنية، بلا تفرقة ولاغلبة فيها لأحد على أحد.

ثامناً: ترسخ عند البعض أن اللغة العربية عاجزة عن مواكبة حركة الإبداع في العلم والتكنولوجيا، كيف ترى

هذا القول؟

الإجابة:

التاريخ خير شاهد على زيف هذه المقولة، فابن الهيثم عندما اكتشف الدورة الدموية الصغرى تعلم بالعربية

وخط تجاربه بالعربية، وابن سينا عندما ألف كتاب القانون في الطب كتبه بالعربية، والخوارزمي عندما وضع

قواعده الرياضية وضعها بالعربية، والأرقام التي تستخدمها الحضارة الغربية هي من إبداعات العرب.

## نشاط ١:

استنتج مع زملائك دلالة رواية البراء (رضي الله عنه) بعد نزول آيات تحويل القبلة: " أن رجلاً ممن صلى مع النبي ﷺ، مرَّ على أهل مسجدٍ، وهم راكعون فقال أشهدُ بالله لقد صليتُ مع رسولِ الله ﷺ قبلَ مكة، فداروا كما هم قِبَلَ البَيْتِ".

## حل النشاط:

المسلم عبد لله تعالى يسلم بأحكامه وينقاد لأوامره بكل حب ومودة ويستجيب لذلك بحماس ويسارع إلى الامتثال بكل ما أوتي من قوة وجهد، فأصل الإسلام التسليم، وخلاصة الإيمان الانقياد، وأساس المحبة الطاعة؛ لذا كان عنوان صدق المسلم وقوة إيمانه هو فعل ما أمر الله تعالى والاستجابة لحكمه ، فإذا أمره بفعل سارع وامتثل، ثم إذا غير هذا الحكم سارع وامتثل، لم يوقفه عن الامتثال معرفة الحكمة واقتناعه بها؛ لأنه يعلم أنه عبد لله يفعل به ما يشاء ويريد ، فهو طوع سيده، كما أنه يعلم علم اليقين أنه ما أمره الله تعالى بأمر ولا نهاه عن شيء إلا كان في مصلحة هذا العبد سواء علمها أو لم يعلمها.

والصحابة الكرام رضي الله عنهم أمرهم رسول الله ﷺ بالتوجه في صلاتهم ناحية المسجد الأقصى فتوجهوا وانقادوا ولبثوا على ذلك مدة سنة وبضعة أشهر، فلما أمروا بالتوجه ناحية المسجد الحرام سارعوا وامتثلوا، بل إن بعضهم لما علموا بتحويل القبلة وهم في صلاتهم، تحولوا وتوجهوا إلى القبلة الجديدة، ضاربين المثل في الانقياد والتسليم المطلق لأوامر الله تعالى .

نشاط ٢:

ميز الله تعالى الأمة الإسلامية بعدة مظاهر تحفظ هويتها. تحاور مع زملائك في بعض تلك المظاهر.

تصاميم مستطيلة الشكل

- اللغة العربية ، التاريخ المشترك ، العقيدة الإسلامية.

نشاط ٣:

كيف تجسد مبدأ الوسطية في واقع حياتك ، ومعاملاتك اليومية ؟

حل النشاط:

أجسد مبدأ الوسطية من خلال التزامي بتعاليم الإسلام في الوسطية في كل شيء ، سواء على مستوى السلوك الشخصي كالنظافة والعناية بالمظهر ، أم على مستوى العبادات كالصلاة والصيام وغيرهما أم على مستوى السلوك الاجتماعي في معاملة الآخرين ، والقيام بالأعمال التي تسهم في تنمية المجتمع ، فالقاعدة في الإسلام (لا إفراط ولا تفريط).

تصاميم مستطيلة الشكل

## الأنشطة والتفوييم:

أولاً:

١- (✓) .

٢- (✓) .

ثانياً: بين أهمية تميز الأمة الإسلامية من خلال حادث تحويل القبلة .

الإجابة: جاء تحويل القبلة، لا مجرد حدث عارض في التاريخ، وإنما جاء كحل فاصل بين الأمة الإسلامية، والأمم السابقة عليها، لتبرز في عقيدتها وشرعها وكيانها الحضاري، حيث كان رسول الله ﷺ يريد أن يتوجه في صلاته إلى الكعبة، وكان حريصاً على أن يكون متميزاً عن أهل الديانات السابقة، الذين حرفوا وبدلوا وغيروا كاليهود والنصارى، ولهذا كان ينهى عن تقليدهم والتشبه بهم، بل يأمر بمخالفتهم، ويحذر من الوقوع فيما وقعوا فيه من الزلل والانحراف، فالتميز في العبادة وعدم مشاركة الكفار بأي شعيرة من الشعائر، أو مظهر من المظاهر، يبرز الشخصية الإسلامية، ويجعل للأمة الإسلامية كياناً حضارياً مميزاً ومستقلاً، له طابعه الخاص في عبادته ومعاملاته وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية وغيرها، كما ينعكس هذا التميز في الطابع العام الذي يطبع المجتمع المسلم داخلياً في معاملاته وتكافله وتعاونه ويوحد بينهم عندما يصطفون ويتوجهون لقبلة واحدة، بالإضافة إلى تميزه في معاملاته الخارجية.

ثالثاً: ماخطورة تخلي الأمة عن مظاهر هويتها ؟

الإجابة: في تخلي الأمة عن مظاهر هويتها إلغاءً لشخصيتها الإسلامية المميزة، وإذابة لمقومات الاستقلالية التي هي من لوازم التكريم الإلهي للإنسان؛ لأن المقلد يلغي وجوده بتقليده لغيره، ويقضي على كيانه، ويغمض عينيه ليرى بعيون الآخرين، ويصمم أذنيه ليسمع بأذان من قلده، ويُوقِف حركة عقله وتفكيره ليفكر بعقولهم. فتنصهر الأمة في بوتقة المجتمعات الأخرى، وتطبع بطابعها الذي يتعارض في أمور كثيرة مع مبادئها وقيمتها، ويرتبط مصيرها بمصير غيرها دون أن يبقى لها حرية اختيار، أو قدرة على اتخاذ قرار .

رابعاً: ما الذي نستفيد منه من قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ سورة البقرة: ١٣٤ ؟

الإجابة: أي أن الله تعالى ماكان ليضيع عمل عامل، وما كان لله أن يخس حق مجتهد، فالذين صلوا قبل ذلك نحو بيت المقدس لم تضيع صلاتهم، صلاتهم كانت صحيحة في وقتها، ولو صلوا بعد ذلك إلى بيت المقدس لبطلت صلاتهم؛ لأن كل حكم صحيح في وقته، فإذا نسخ لا يجوز أن يعمل به، فلا سبيل للأمة لنهضتها إلا بالعمل.

كما يدل على حرص المسلمين على إخوانهم، وكيف هو مصيرهم؟ وجزاء عملهم وصلاتهم التي صلوها بعد تغيير القبلة .

وردنا على كل الشائعات التي قد يطلقها المرجفون في مصير المسلمين الذين ماتوا قبل تحويل القبلة إلى المسجد الحرام، فكانت الآية الكريمة حصانة للمجتمع من الزعزعة والفرقة والضعف .

الوسطية واليسر في تعاليم هذا الدين وأحكامه إذ إن الله تعالى يعرف طاقة عباده المحدودة، فلا يكلفهم فوق طاقتهم؛ وإنه يهدي المؤمنين، ويمدهم بالعون من عنده لاجتياز الامتحان، حين تصدق منهم النية، وتصح العزيمة، وبهذا يسكب في قلوب المسلمين الطمأنينة ويذهب عنها القلق، ويفيض عليها الرضى والثقة واليقين.

خامساً: ما دلالة قوله تعالى: ﴿ فَلَنُؤَلِّسَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ سورة البقرة: ١٤٤ ؟

نستخلص منها أنها كانت إظهاراً لمكانة النبي ﷺ العظيمة عند ربه؛ فلم يُوله أية قبلة، وإنما ولاه قبلة يرضاها مصطفاه ﷺ، وتطيب بها نفسه.

حب الرسول ﷺ للبيت الحرام والكعبة المشرفة، وارتباطه بدين الحنيفية السمحة دين آبائه إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - .

نشاط ١ :

ناقش مع زملائك الفقرة السابقة، واستنتج الركائز الأساسية لمفهوم الثابت في الهوية الإسلامية.

حل النشاط :

١. لا يصح فيه الاجتهاد.
٢. القدر الأدنى الذي يمثل الهوية الإسلامية.
٣. لا يتأثر بتقلبات الزمان والمكان.

نشاط ٢ :

من خلال مجموعتك، سجل أمثلة أخرى للتجديد في الهوية الإسلامية، وناقش ذلك مع زملائك ومعلمك.

حل النشاط : من أمثلة التجديد :

(طريقة الأكل، استخدام الوسائط في العلاقات والاتصال مع الآخرين، أساليب الخطاب مع الآخرين ، وسائل التعليم ... الخ).

## التفويم والأنشطة :

أولاً: اكتب رقم العبارة في دفترك، وضع أمامه التكملة المناسبة للفراغ:

- ١- القدر الذي يمثل الهوية الإسلامية ولا يمكن تصورهما بدونها هو الثابت.....
- ٢- تعد أساليب الحياة في الهوية الإسلامية من المتجدد.....

### ١- الهوية الإسلامية

ثانياً: علل: التمسك بثوابت الهوية الإسلامية يحقق وحدة المسلمين.

الإجابة: لأن الثابت من الهوية هو القاسم المشترك بين المسلمين عامة باختلاف ألوانهم وألسنتهم وبن تواجدهم، فهذه الثوابت تمارس في كل زمان ومكان وهذا بدوره يحقق الوحدة.

ثالثاً: حلل أسباب انسلاخ بعض المسلمين من هويتهم الإسلامية عند الانفتاح على الغير.

من ضمن الأسباب :

- البعد عن الله عزوجل.

- هجر القرآن الكريم.

- ضعف الوازع الديني والعقيدة الإسلامية.

- الأمراض النفسية التي تعترى القلب.

- اختلاط مفهومي الثابت والمتجدد.

رابعاً: "انتماء الفرد واعتزازه بموروثه الحضاري، واحترامه للمصالح من العادات والتقاليد الأصيلة، يجعله أقدر على التأثير في مجريات الحياة" من خلال العبارة أجب عن الآتي:

١. ما مقياس صلاح العادات والتقاليد في الهوية الإسلامية؟

- هو موافقتها للثابت من الهوية الإسلامية.

٢. استخلص ثلاث ركائز مهمة لتجنب ضعف الهوية الإسلامية.

- الانتماء الحقيقي للإسلام.

- الاعتزاز بالموروث الحضاري.

- احترام العادات والتقاليد الأصيلة.

خامساً: ماذا تتوقع لو تحولت الثوابت إلى متجددات في الهوية الإسلامية؟

- يصبح المجتمع الإسلامي مفككاً بعدما كان يمتاز بالوحدة.

- ذهاب المبادئ والقيم.

- ضعف الهوية الإسلامية وتقوقعها وربما زوالها.

سادساً: الهوية الإسلامية ليست معني نظرياً مجرداً عن التأثير في واقع الفرد والجماعة، ما التوجيه الذي تشير

إليه هذه العبارة؟

على المسلم أن يطبق الهوية الإسلامية في حياته المختلفة سلوكاً عملياً سواء كان في مجتمعه الإسلامي أو

خارجه، لا أن يأخذ من الهوية الإسلامية القشور الخارجية.

## نشاط ١:

ناقش معلمك في:

أثر الأخلاق الحميدة في تأصيل الهوية الإسلامية.

## حل النشاط:

الأخلاق الحميدة مكون أساسي من مكونات الهوية الإسلامية، بل عنصر رئيس من عناصر الدين الإسلامي، الذي يعني بحسن المعاملة مع الناس، والرفق بهم، ومحاورتهم بالحسنى، فحين يتمثل المسلم هذه الأخلاق واقعا في حياته اليومية، وتعاملاته مع أخيه المسلم، ومع غير المسلم فلا شك أن سلوكه هذا سيكون له الأثر الحميد في تأصيل الهوية الإسلامية في النفوس البشرية.

## حل النشاط:

تمسك العمانيين بهويتهم الإسلامية له دلالات عدة، من بينها اقتناعهم بهذه الهوية التي تمثل حاضرهم ومستقبلهم، واعتزازهم بها كون مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الخالدة؛ مما جعل تمسكهم بها دليلا على محبتهم لله تعالى ورسوله والمؤمنين.

## نشاط ٢:

تخاور مع زملائك في دلالات محافظة العمانيين على هويتهم الإسلامية.

## الأنشطة و التقويم:

أولا : اكتب رقم العبارة والرمز الدال على الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

العبارات جميعها صحيحة ، ما عدا:

ب) التغني بالماضي في جميع المحافل والمناسبات.

ثانيا : عدد خمسة مظاهر من مظاهر الاعتزاز بالهوية الإسلامية العمانية في مجتمعك .  
الإجابة:

١- حسن معاملة الضيوف .

٢- عدم الفحش في القول .

٣- عدم الاعتداء على الناس.

٤- صلة الرحم .

٥- التعاون في المشاريع الخيرية .

ثالثا : استنتج الآثار السلبية المترتبة على عدم الاهتمام بالهوية العمانية .

الإجابة: هناك آثار عدة من بينها:

١- فساد الأخلاق .

٢- انحلال أواصر المجتمع .

٣- شيوع الفوضى .

# الوحدة الخامسة

مُعَامَلَاتُنَا

## الأنشطة البنائية:

## نشاط ١:

تناقش مع معلمك فيما يحمله المتدخل من فهم للإسلام، ثم صغ الرد المقنع له.

## حل النشاط:

إن العبادة في الإسلام تشمل كل عمل نافع يقوم به المسلم لخدمة المجتمع أو مساعدة أفرادهِ وخصوصاً الضعفاء وذوي العجز والفاقة منهم، ويدخل في دائرة العبادة: سعي الإنسان إلى معاشه ومعاش أسرته ليغنيهم بالحلال ويعفهم عن السؤال فالرسول ﷺ قد اعتبر من فعل ذلك "في سبيل الله" أي في جهاد كجهاد الميدان وقتال أعداء الله .

إن الإسلام دين ودولة وحقائق الإسلام تدحض أباطيل خصومه الذين قالوا لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة فلا يعقل أن يعبد المسلم إلهاً في البرلمان وآخر في المسجد فالذي خلق هو الذي يحق له التشريع؛ لأنه العالم بمن خلق والعالم بما يصلحه ويناسبه .

## نشاط ٢ :

يتعارض كل سلوك نهى عنه رسول الله ﷺ فيما يلي مع مقصد من المقاصد الشرعية في المعاملات المالية، وضح ذلك من خلال تحاورك مع زملائك في مدلول هذين الحديثين:

١. " لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ" مسلم، الصحيح، كتاب للمساواة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، رقم الحديث ١٦٠٥.

٢. "لَا يَسْمُ الْإِسْلَامُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ" مسلم، الصحيح، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل..، رقم الحديث ١٤١٥.

ويرز الشمول كذلك في ميدان الأخلاق والفضائل: فالأخلاق في الإسلام لم تدع جانباً من جوانب الحياة الإنسانية: روحية أو جسمية، دينية أو دنيوية، عقلية أو عاطفية، فردية أو اجتماعية، إلا رسمت له المنهج الأمثل للسلوك الرفيع فما فرقه الناس في مجال الأخلاق باسم الدين وباسم الفلسفة وباسم العرف أو المجتمع، قد ضمه قانون الأخلاق في الإسلام في تناسق وتكامل وزاد عليه .

ويشمل التشريع ما يتعلق بالأسرة من زواج وطلاق ونفقات ورضاع وميراث ، ويشمل التشريع للمجتمع في علاقاته المدنية والتجارية وما يتصل بتبادل الأموال والمنافع من البيوع والإيجارات والقروض والمدائبات والرهن والحوالة والكفالة والضمان وغيرها. ويشمل التشريع ما يتصل بالجرائم وعقوبتها المقدرة شرعاً كالحدود والقصاص والتعازير .

ويشمل التشريع الإسلامي "ما يتعلق بواجب الحكومة نحو المحكومين وواجب المحكومين نحو الحكام ويشمل التشريع الإسلامي ما ينظم العلاقات الدولية في السلم والحرب بين المسلمين وغيرهم . ومن هنا لا توجد ناحية من نواحي الحياة إلا دخل فيها التشريع الإسلامي أمراً أو ناهياً أو مخيراً . راجع المقال مكتملاً في الرابط: [www.qaradawi.net](http://www.qaradawi.net) ، مقال بعنوان: من خصائص التشريع في الإسلام الشمول ، بتصرف .

## حل النشاط:

١- في الاحتكار ضرب لمبدأ الرواج، إذ إن المحتكر يجبس السلعة عن الرواج.

٢- ورد النهي عن السوم على السوم<sup>(١)</sup>؛ لأن ذلك يتعارض مع مقصدي الإثبات والعدل؛ ففي السوم على

السوم مظنة للمنازعة، وظلم للآخر.

## التقويم والأنشطة:

أولاً: انقل رقم العبارة على دفترك ، وضع أمامه إشارة (✓) إن كانت العبارة صحيحة ، و صوب ما تحته خط إن كانت خطأ:

١. من مباحث فقه المعاملات تقصي طرق الكسب. (✓)

٢. بإمكان الفقه الإسلامي استيعاب المعاملات الدولية المعاصرة. (✓)

٣. إبرام عقد بيع مع مجنون جائز شرعاً. (غير جائز شرعاً).

ثانياً: ما سبب النهي الوارد في قول الرسول ﷺ: (( لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ))؟

الإجابة: في البيع على البيع اعتداء على البائع الأول، إضافة إلى أن ذلك السلوك يتعارض مع ما يجب أن يكون عليه سلوك المسلمين فيما بينهم.

ثالثاً: علل: يشترط في البيع أن يكون:

١. العاقدان ذوي أهلية في التصرف.

الإجابة: إذا كان البائعان ليسا من ذوي الأهلية، أحدهما أو كلاهما، فإنه يخشى عدم العدل في التعامل بحكم القصور في المعاملات.

٢. المبيع معلوماً عند الطرفين.

الإجابة: إذا لم يكن المبيع معلوماً فإنه يخشى أن يكون تسليم مبيع على غير مرغوب المشتري، أما البائع فلا بد أن يكون مالكا حقيقيا للمبيع مطلعاً عليه.

رابعاً: المال في الإسلام وسيلة لا غاية، ما الضوابط لتحقيق هذه النظرة؟

الإجابة: يمنع هذا التصور أن يكون هدف المسلم جمع المال دون ضوابط؛ فالمسلم ملتزم حدود الله في كسبه فلا يقبل أن يكون كسبه من طرق غير مشروعة، وأن يؤدي حقوق ماله من زكاة وصدقات؛ لأنه يعلم

أن المال وسيلة للتقرب إلى الله تعالى ومساعدة المستحقين.

خامساً: قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ

مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ النساء: ٢٩، ما المقاصد التي أشارت إليها الآية الكريمة؟

الإجابة: أشارت الآية إلى مقصدين عامين ، هما:

١- حفظ المال؛ وذلك بحرمة الاعتداء عليه، ووضوح التعامل به، ثم العدل فيه، وهي جميعاً مقاصد في المعاملات المالية.

٢- حفظ النفس؛ وذلك بحرمة قتلها بأي وجه من الوجوه.

سادساً: قم بزيارة أحد الأسواق في بلدتك ، ثم اكتب تقريراً تبين فيه مدى التزام الباعة بآداب البيع.

نشاط ١ :

تناقش مع زملائك في مدلول قول الرسول ﷺ " فليس مني ".

حل النشاط:

(ليس مني) ليس معنى ذلك أنه يخرج عن الإسلام وصار كافرا، بل يعني أنه ترك اتباعي إذ هذا ليس من أخلاقي ولا أتباعي أو ليس هو على سنتي وطريقي.

نشاط ٢ :

في ضوء عموم مفهوم الغش في الإسلام تناقش مع زملائك في الحكمة من منع الغش في الامتحانات .

حل النشاط:

الحكمة من ذلك أن الغاش يأخذ حقوق غيره فيسرق جهده ويصعد على حسابه .

## الأنشطة والتقييم:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

- ١- باع رجل سيارته المعيبة دون أن يُعلم المشتري بالعيب، فحكم البيع:  
لـ جائز. ب- مكروه. ج- حرام.
  - ٢- عُثِرَ تاجر تاريخ صلاحية سلعة من السلع المعروضة في محله، ما قام به، يُعدُّ:  
لـ صحيحاً ب- خطأ ج- مقبولاً.
  - ٣- طلب من زميله مساعدته في الامتحان، يُعدُّ عمله هذا:  
أ- تعاوناً على البر والتقوى. ب- تعاوناً على الإثم والعدوان. ج- تقديم خدمة أخوية.
- الإجابة: ١- ج/حرام. ٢- ب/خطأ. ٣- ب/تعاون على الإثم والعدوان.

ثانياً: ما الفرق بين روايتي الحديث (من غش فليس مني) و(من غشنا فليس منا)؟  
الإجابة: رواية (من غش فليس مني) أشمل وأوسع من رواية (من غشنا فليس منا)؛ لأن الرواية الأولى (من غش) تشمل المسلم وغير المسلم.

ثالثاً: بين رأيك في القضية التالية: أراد رب أسرة بيع بيته لضعف سقفه، ولم يذكر ذلك للمشتري.  
الإجابة: هذا التصرف من البائع تصرف خاطئ، وعليه أن يوضح للمشتري كل العيوب في المبيع، ولا يعذر بفقره وعدم قدرته على تحمل تكاليف الحياة؛ لأن الله تعالى لا يكلف الإنسان فوق ما يستطيع.

رابعاً: للغش آثار اقتصادية. اكتب فقرة تبين فيها هذه الآثار.  
الإجابة: عند الرجوع إلى مصادر التعلم إما أن يتجه إلى محركات البحث المختلفة للبحث عن أنواع أخرى للغش، وإما أن يراجع بعض الكتب المتعلقة بالموضوع.

خامساً: ارجع إلى مصادر التعلم للبحث عن أنواع أخرى من الغش فيما عدا المعاملات المالية.

الإجابة: هناك عدة صور للغش، منها:

- ١- الغش في الزواج: ومثال ذلك أن يقدم بعض الآباء للمتقدم لإحدى بناته ابنته الصغيرة البكر، ويوم البناء- ليلة العرس- يجدها الكبيرة الثيب، فيجد بعضهم لا مناص ولا هروب من هذا الزواج. وبعض الآباء قد يخفي مرضاً أو عيباً في ابنته ولا يبينه للخاطب ليكون على بينة، فإذا دخل بها اكتشف ما فيها من مرض أو عيب.

نشاط (١):

اشترى شخص بضاعة بالأقساط، ثم توفر لديه بعد ذلك المبلغ فأراد أن يدفع ما تبقى عليه من أقساط فكّر كيف تبقى المعاملة جائزة؟

حل النشاط:

تبقى المعاملة جائزة إن لم يشترط المشتري على البائع تخفيض الثمن المنفق عليه لتعجيله الدفع، فإن اشترط تخفيض الثمن مقابل تعجيل السداد فإن ذلك يدخل ضمن المعاملة المحرمة.

نشاط (٢):

فكّر مع زملائك في الطريقة الصحيحة التي تجعل مبادلة الذهب بالذهب صحيحة.

حل النشاط:

لنتم للمبادلة بشكل صحيح بين الذهب بالذهب يراعى: التماثل في الوزن بين القديم والجديد، أو بيع الذهب القديم، وقبض ثمنه، ومن ثم شراء الجديد.

نشاط (٣):

اذكر صورة أخرى معاصرة لبيع المزايدة.

حل النشاط:

تحولت المزايدة إلى صورة أخرى تكون أقرب للسرية منها إلى الإشهار، وتمثل هذه الصورة في تقديم الشركات عطاءاتها في مظروف لا يفتح عادة إلا في يوم محدد تنص عليه القوانين، فيؤخذ بأفضل العروض إن لم تعارض مع أسباب تقتضي عدم إسناد المناقصة لتلك الجهة.

## التقويم والأنشطة:

أولاً: أكتب رقم العبارة في دفترتك وضع علامة (✓) أمام العبارة إن كانت صحيحة، وصحح ما تحته خط إن كانت خطأ:

١- لا يفسد الصرف بائتراط أحد المتصارفين الخيار (X). الصواب يفسد.

٢- بيع التقسيط جائز إلا ما اتخذ ذريعة إلى الربا المحرم (✓).

ثانياً: علّل. عدم جواز أن تدخل طرفاً ثالثاً في بيع التقسيط لتمويل المبيع.

الإجابة: تدخل طرف ثالث في عملية البيع يعدّ إقراضاً لأجل بزيادة، وهذا عين الربا المحرم إذ إن التاجر باع بالنقد وأصبح المشتري ملزماً بالدفع لصالح الطرف الثالث ( قيمة السلعة ) والفائدة. ولولا تدخل الطرف الثالث في العملية لكانت جائزة صحيحة.

ثالثاً: ما الحكم الشرعي في الحالات التالية؟ مع التعليل:

١- ذهب شخص إلى إحدى شركات التمويل فعقد معهم صفقة لشراء سيارة معينة له من إحدى الشركات البائعة للسيارات، فقامت الشركة بشراء السيارة بعد عقد الصفقة معها، ومن ثم قام هو بشرائها من شركة التمويل من خلال أقساط شهرية يدفعها؟

الإجابة:

١- الحالة الأولى غير جائزة؛ لأن المشتري عقد صفقة البيع مع شركة التمويل قبل أن تحوز السيارة ومملكتها؛ وقد ورد نهي الإنسان أن يبيع ما ليس عنده.

٢- قام شخص بشراء شيء يسير من البائع، ولم يكن في يده إلا عملة خمسين ريالاً، والبائع لا يملك ما يردده للمشتري - كباقي - في تلك اللحظة، فأخذ البائع الخمسين ريالاً، وقال للمشتري، تعال لأخذ ما تبقى لك في وقت آخر.

الإجابة:

هذه المعاملة غير جائزة؛ لأن الصرف يجب أن يكون يداً بيدٍ فهذا البيع فيه بيع وصرف، فلا بد أن يكون الصرف يداً بيدٍ، فإما أن يجد البائع ما يردّه، مما تبقى عن القيمة، وإما أن يترك الخمسين أمانة في يده، ثم ينصرف، وعندما يأتي فيما بعد يرد إليه الخمسين التي دفعها كاملة إليه، ثم يدفع الثمن مع استيفاء ما تبقى من حقه (١).

رابعاً: اذكر ثلاثة من الشروط التي ينبغي أن يتقيد بها الدلال في بيع المزايمة.

الإجابة: ينبغي للدلال أن يتقيد بعدة شروط منها:

١- ألا يزيد في السلعة من ذات نفسه، ولا يشتريها لنفسه، ولا يكون شريكاً للشاري.

٢- ألا يقبض ثمن السلعة من غير أن يوكله صاحبها في القبض.

٣- يجب على الدلال أن يخبر عن العيب في السلعة، ولا يجوز له أن يكتم عيباً علمه.

٤- ألا يبيع ما حرّمه الله تعالى أو ما كان مؤذياً إلى معصية.

خامساً: لبيع الصرف شروط منها وجوب قبض البديلين قبل التفرق:

١- اشرح بعبارةك الخاصة هذا الشرط.

الإجابة: يجب تسلم وتسليم المال في الصرف في المجلس نفسه ( المطلوب هو تعبير الطالب).

٢- ما رأيك فيما يلي مع التعليل:

أ. تبادل عملة عمانية بعملة أخرى دون أن يتم الاتفاق على البديل؟

الإجابة: هذه المعاملة غير جائزة؛ لأنه لا بد من معرفة البديلين في الصرف.

ب. تحويل حوالة بنكية إلى دولة عربية دون معرفة القيمة الجاري بها العمل؟

الإجابة: هذه المعاملة غير جائزة؛ أيضاً إذ إنه من اللازم الاتفاق على المبلغ الذي سيتم تسليمه.

نشاط (١):

تأمل مع زملائك المثال الآتي: (اشترى سالم دراجة نارية من علي بمبلغ ألف ريال عماني نقداً، ثم اشتراها منه علي في المجلس نفسه بألف وخمسمائة ريال يدفعها له بعد سنة ) ، ماذا تستتجون من هذا المثال؟

حل النشاط:

بعد المحاورة يستنتج الطلبة ما يلي:

ظاهر هذه البيعة بيعتان ، وفي الحقيقة هي حيلة إلى القرض الربوي إذ اتخذت السلعة مطية إلى الربا المحرم.

نشاط (٣):

استنتج مع زملائك الحكمة من تحريم بيع الغرر.

حل النشاط:

حرم الإسلام كل صور بيع الغرر؛ لقيامها على الجهل بركن من أركان البيع أو شرط من شروط صحته، ولكونها تؤدي إلى إلحاق الضرر بأحد المتبايعين أو كليهما، وهذا معارض لقول رسول الله ﷺ: "لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ" كما أن هذه البيوع مخالفة للحكمة من تشريع البيع وهي انتقال الأملاك بين الناس عن طريق التراضي، وتحقيق المصالح المتبادلة والنفع المشترك. وقد نقل إجماع الأمة على النهي عن بيع الغرر من حيث الجملة جماعة من أهل العلم.

## التقويم والانشطة

أولا : اكتب رقم العبارة وضع أمامه إشارة (✓) إذا كانت العبارة صحيحة ، و صحح ما تحته خطأ إن كانت خطأ :

١- بيوع العينة من البيوع الموصلة إلى الربا. (✓)

٢- بيع ما في بطون الأنعام يندرج تحت بيع الذرائع. ( الغرر).

ثانيا : ماذا تستتج من تعامل الناس ببيوع الذرائع ؟

الإجابة : ابتعادهم عن شريعة الله تعالى فهذا البيع بيع محرم شرعا؛ لأنه ذريعة إلى الربا، ولأنه حيلة ظاهرة من أجل إباحة أكل أموال الناس بالباطل .

ثالثا: بين حكم السحوبات التي أصبحت من أدوات الترويج للسلع، فيقدم الواحد على الشراء لأجل نيل جائزة.

الإجابة: السحوبات من التطبيقات على قاعدة الغرر في الشريعة حيث يقدم المشتري على شراء السلع لأجل نيل الجائزة، وقد يعمل بعض المغفلين والسذج على دفع أموال باهظة دون مقابل - وهو القمار بأم عينه- فهذا الفعل مناف للشريعة الإسلامية، وهو غرر وقمار يآثم صاحبه، ولا يكون له أثر شرعي ، أما إن كانت السحوبات بغير عقد معاوضة وإنما هي هبات فقط امتن بها من شاء على غيره دون مقابل فلا حرج أن يتم السحب أو القرعة المشهود لها بالجواز في النصوص الشرعية.

( المعاملات المالية، ماجد بن محمد الكندي، ص ٩٥، ٩٦ )

رابعا: بين الحكم الشرعي في الحالات الآتية :

١- طلب المشتري من البائع عندما حان وقت سداد قيمة السلعة التي اشتراها منه أن يؤخره أربعة أشهر مقابل أن يزيده في الثمن.

الإجابة: هذه المعاملة غير جائزة، إذ إن الزيادة تُعدُّ ربا .

٢- طلب سالم من خالد أن يبيعه طابعة ليوزر إلى أجل بخمسة وعشرين ريالاً، ثم اشتراها منه خالد بعشرين ريالاً في المجلس نفسه.

الإجابة: معاملة غير جائزة ، فهذه وسيلة من وسائل التحايل على الناس، وبالتالي فإن الخمسة ريالات تُعدُّ ربا.

٣- قدم المشتري للبائع عربونا بخمسين ريالاً؛ بهدف شراء سلعة، فلما تعذر تكملة البيع أعاد البائع العربون إلى المشتري.

الإجابة: المعاملة صحيحة.

نشاط (١):

تعرفت بعض صور الربا في الدرس السابق، ناقش مع زملائك في المجموعة سبب حرمتها.

حل النشاط:

من صور الربا في الدرس السابق: الوضع والتعجيل ، والبيع والسلف، وصورة أنظري وأزيدك.

نشاط (٢):

تجاوز مع زملائك في مدلول كلمة (الحرب) من قوله تعالى: "فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ".

حل النشاط:

الحرب تدل على وعيد الله تعالى الشديد لمن لم يترك الربا، ودليل غضب الله تعالى وشدة نقمته وعذابه، وزاد من تهويل الحرب أن رُبِطت بالله عز وجل ورسوله ﷺ أي أنه لن يفلح من حارب الله ورسوله بل قد خاب وخسر، وما المصائب والبلايا إلا واحدة من تلك الحرب.

## التقويم والأنشطة :

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و صوب ما تحته خط إن كان خطأ فيما يلي:

- ١- يجوز التوقيع على معاملة للحصول على قرض لشراء سيارة نسبتها فقط ٢٪. ( لا يجوز).
- ٢- الوازع الذي يحمي المسلم من ارتكاب جريمة الربا هو التقوى. (✓).

ثانياً: جلس أفراد أسرتك تناقشون في كيفية الحصول على بيت للسكنى بدلاً من البيت المستأجر. اختر أحد الحلول التالية، ثم علل سبب اختيارك لهذا الحل:

- (أ) الاقتراض من أحد البنوك الربوية شريطة أن تكون نسبة الفائدة قليلة.
- (ب) الاقتراض من بعض الأقارب.
- (ج) ادخار جزء من الدخل الشهري.
- (د) الاقتراض من أحد البنوك الإسلامية بنسبة مالية مرتفعة عند الشراء.

الإجابة:

اختيار الاقتراض من أحد البنوك الإسلامية بنسبة مالية مرتفعة عند الشراء بسبب أنها شراكة يعوض وتكون المعاملة فيها مشروعة.

ملاحظة: يوجه المعلم طلابه عند الإجابة عن هذا السؤال إلى حرية اختيار إحدى الطرق ولكن مع التعليل من قبل الطالب ومع التوجيه من قبل المعلم.

ثالثاً: لماذا عبّر القرآن الكريم عن الذين يتعاملون بالربا بأنهم "يأكلون" الربا، كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ ؟

الإجابة:

لأن الأكل هو الغالب الذي يستفيد منه المرابي من أموال الربا.

رابعاً: قال تعالى: "وَأَخْلَى اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا".  
وازن بين الربا والبيع.

وجه الموازنة	البيع	الربا
التعريف	مبادلة مال بمال بقصد التملك.	زيادة على رأس المال يدفعها المدين إلى الدائن.
المردود الاقتصادي	- الربح يقابله بضاعة. - إعادة تنظيم المال. - زيادة الإنتاج.	- الربح خاص بطرف واحد وهو ربح مؤقت. - يدفع المدين أضعاف رأس المال كلما زادت عدد الأعوام. - تضطرب أموال المرابي في الصعود والهبوط. - قلة الإنتاج.
الحكم الشرعي	حلال	حرام

خامساً: اكتب في أحد الموضوعات التالية، وذلك بالرجوع إلى مركز مصادر التعلم:

- ١- الأضرار النفسية التي يسببها الربا.
- ٢- ارجع إلى كتاب "فتاوى المعاملات" لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليفي، ولخص منه ٣ فتاوى متعلقة بالربا.
- ٣- حرّم الربا بنصوص القرآن الكريم القطعية، ابحث من المصحف الشريف عن الآيات القرآنية الكريمة التي حرمت الربا ورتبها حسب زمن نزولها.

الإجابة:

- ١- من الأضرار النفسية التي يسببها الربا أنه يولد في الإنسان حب الأثرة والأنانية فتضيع قيم الإخلاص والتضحية والتعاون وحب الآخرين والإيثار.
- ٢- ملاحظة: يوجه المعلم طلابه إلى البحث عن المرجع ويبيّن لهم كيفية التلخيص، ثم يناقش ما لخصه الطلاب في الحصة.

(٣): قال تعالى:

١- ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ الروم: ٣٩

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران: ١٣٠

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَإِن تَسْتُرُوا فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُظْلِمُونَ ﴿٢٧٩﴾ سورة البقرة: ٢٧٨-٢٧٩

# الوحدة السادسة

من مدرسة النبوة

## نشاط ١:

قال الله تعالى: ﴿فَيُظَاهِرُ مِنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيَّبَتْ أُحُلَّتْ لَهُمْ وَبَصَدَّ هِمَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾  
النساء: ١٦٠ تناقش مع زملائك في مدلول الآية الكريمة .

## حل النشاط:

- إن سبب تحريم الطيبات على الأمم السابقة هو الظلم والصد عن سبيل الله تعالى.
- من نعم الله تعالى على المسلمين أن أباح لهم الطيبات ولم يحرمها عليهم كما هو الحال في الديانات السابقة، وهذا ما تميز به أمة محمد ﷺ.

## نشاط ٢:

قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ الأعراف: ١٥٨  
- تناور مع زملائك في مدلول الآية الكريمة.

## حل النشاط:

لقد أوضح القرآن الكريم أن رسالة النبي العظيم ﷺ رسالة عالمية لكل الناس، وهم مخاطبون بها، ومسؤولون عنها، وقد أكدت الآية الكريمة في موضعين اثنين فيها ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ و ﴿جَمِيعًا﴾ وهذا فيه توجيه للبشرية قاطبة بضرورة اتباع هدي المصطفى ﷺ.

## التقويم والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١. من أقوى دواعي الإيمان برسول الله ﷺ حسب النص القرآني:  
الإجابة: أ- وجود اسمه ونعته في الكتب السماوية السابقة.
٢. الخطاب في الآيتين الكريمتين في سياقه يكون أقرب إلى:  
الإجابة: ب- الإجمال من التفصيل.
٣. أفضل الطرق لنصرة نبينا العظيم ﷺ هي:  
الإجابة: ج- تطبيق سنته.

ثانياً: بماذا ترد على من يقول: " بأن الله تعالى تكفل بنصرة نبيه فلا داعي لجهودكم؟"

الإجابة: صحيح أن الله تعالى نصر نبيه محمداً ﷺ، ولكن هذا لا يعذرني عن نصرته ﷺ، فقد أوجب علي محبته ﷺ، ومن دواعي محبته ﷺ نصرته بكل الطرق الممكنة.

ثالثاً: ما الفائدة البلاغية من استخدام كلمة الأغلال في الآية الكريمة؟

الإجابة: الأغلال: جمع غل، وهو ما يوضع في العنق أو اليد من الحديد، والتعبير بوضع الإصر والأغلال عنهم استعارة لما كان في شرائعهم من الأشياء الشاقة، والتكاليف الشديدة، كاشتراط قتل النفس لصحة التوبة، فقد شبه الله عز وجل ما أخذ به بنو إسرائيل من الشدة في العبادات والمعاملات والمأكولات جزاء ظلمهم بحال من يحمل أثقالاً يتن من حملها، وهو فوق ذلك مقيد بالسلاسل والأغلال في عنقه ويديه ورجليه .

رابعاً: ارجع إلى مركز مصادر التعلم، وقم بالبحث في تفاسير القرآن الكريم عن هاتين الآيتين.

الإجابة: عند الرجوع إلى مركز مصادر التعلم إما أن يتجه إلى محركات البحث المختلفة للبحث عن العناصر المختلفة في الموضوع، وإما أن يراجع بعض الكتب المتعلقة بالموضوع.

نشاط (١):

من خلال مواقف السيدة عائشة رضي الله كزوجة. بين أثر وجود الزوجة الصالحة في تحقيق استقرار الحياة الزوجية.

حل النشاط:

- تحقيق المودة والرحمة بين الزوجين .
- الاستقرار والسعادة الأسرية.

نشاط (٢):

(كان من عاداتها - رضي الله عنها - كثرة المطالعة والسؤال في مختلف القضايا، وشتى العلوم والمعارف، لا يهدأ لها بال حتى ترضى طمأنيتها، وتجلو لنفسها كل خفي حتى تحيط به). كيف يمكنك الاستفادة من هذه العادة؟

حل النشاط:

أفتدي بالسيدة عائشة في حب العلم وطلبه، وعدم الاقتصار في طلب العلم على الكتاب، وإنما الاستفادة من جميع مصادر المعرفة، والتيقن بأن العلم هو المستقبل لمن أراد علواً.

## التقويم والأنشطة:

أولاً: ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وصحح ما تحته خط إن كانت العبارة خاطئة:

– دامت حياة عائشة رضي الله عنها الزوجية زهاء تسع سنين.

الإجابة ( ✓ ).

– عد العلماء السيدة عائشة رضي الله عنها في المرتبة الثانية من حيث كثرة الرواية.

الإجابة: ( × ) ( الرابعة ).

ثالثاً: ناقش المقولة الآتية: ( بنت عائشة رضي الله عنها مجدا لتاريخ المرأة العلمي في الإسلام ).

الإجابة: ستظل حياة عائشة العلمية تُعطي لِنساء المسلمين القدوة العملية؛ كي يفهمن أمور دينهن، ويصبحن على علم وثقافة، ويجتهدن في تحصيل العلم الشرعي؛ ليكون لديهن رصيد واسع يواجهن به واقعا مرا تعيشه الأمة المسلمة، ولن يتمكن من القيام بدورهن المنشود إلا بعد اتصال وثيق بالقرآن والسنة وعلومها ١ .

رابعاً: ما العوامل التي ساعدت السيدة عائشة بأن يكون بيتها قبلة الصحابة والتابعين بعد وفاة الرسول ﷺ؟  
الإجابة: كونها من أفقه أمهات المؤمنين، وأعلمهن بأمر الدين، فقد كانت مرجعا لأصحاب رسول الله ﷺ عندما يستعصي عليهم أمر، فكانوا يستفتونها فيجدون لديها حلالا لما أشكل عليهم، قال أبو موسى الأشعري: ما أشكلَ عَلَيْنَا أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ حديثٌ قطُ فَسألْنَا عَائِشَةَ إِيَّاهُ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا ٢ .

خامساً: علل:

– إن ما قيل في حادثة الإفك خيرٌ للسيدة عائشة رضي الله عنها.

الإجابة: إن ما قيل فيها من الإفك كان خيراً لها، ولم يكن ذلك الذي قيل فيها شراً لها، ولا عائتها لها، ولا خافضاً من شأنها، بل رَفَعها الله بذلك وأَعْلَى قَدْرَهَا، وَأَعْظَمَ شَأْنَهَا، وصار لها ذِكْرًا براءتها، قال عمرو بن الزبير: لو لم يكن لعائشة رضي الله عنها من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلوً مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

## نشاط (١):

كان عمر - رضي الله عنه - يبحث عن زوج من خيرة المجتمع لابنته حفصة فتوجه إلى أبي بكر وعثمان، فاعتذر عثمان لقرب وفاة زوجته رقية، ويحرص أبو بكر علي المحافظة على سر رسول ﷺ في خطبته، رغم أن ابنته عائشة عنده ﷺ فاعتذر بعد ذلك من عمر قائلاً: لا تجد علي يا عمر، فإن رسول الله ﷺ كان قد ذكر حفصة. استنتج من الفقرة السابقة بعض الدلالات التربوية والأخلاقية.

## حل النشاط:

عدم تخرج الصحابة من خطبة بناتهم، اختيار الصحابة أزواجاً من خيرة المجتمع لبناتهم.

## نشاط (٢):

هناك من يقول بأن الإسلام ظلم المرأة، وحرّمها من العلم وطلب التفوق فيه في كافة مجالاته. كيف ترد على هذا الادعاء من خلال سيرة السيدة حفصة رضي الله عنها؟

## حل النشاط:

الرد هو: أن السيدة حفصة رضي الله عنها تعد مثالا واضحا على حق المرأة في التعلم، وها هي نبغت في العلم وتفوقت فيه، وتركت الاشتغال عن العلم النافع، وطلب السؤال في العلم والاستفسار من أهله وذلك من خلال موافقها رضي الله عنها.

## التقويم والأنشطة:

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصبوب ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ فيما يأتي:  
١- الأمانة العظيمة التي حافظت عليها السيدة حفصة رضي الله عنها هي حفظ النسخة الأصلية للقرآن الكريم.  
الإجابة: (✓).

٢- من حكم زواج رسول الله ﷺ بحفصة رضي الله عنها نقل الأحكام النبوية إلى الأمة.  
الإجابة: (✓).

ثانياً: تسمى حفصة رضي الله عنها إلى أسرة عرفت بأنها من الأسر القلائل في مكة المكرمة التي التزم معظم أفرادها بالإسلام. وضح كيف تؤثر النشأة الطيبة في سلوك الأبناء.  
الإجابة: ينشأ الطفل على ما عوده والده، من أخلاق وسلوك وتربية، وهو يقتدي بالأبوين في أخلاقهما وسلوكهما، هكذا كانت حفصة رضي الله عنها، حيث إنه بمجرد أن اعتنق والدها عمر رضي الله عنه الإسلام، تحول بيته من الكفر إلى الإسلام.

### ثالثاً:

استنتج أثر اقتداء السيدة حفصة رضي الله عنها بعبادة الرسول ﷺ.  
الإجابة: كانت رضي الله عنها كثيرة القيام والصيام والذكر، وتلاوة القرآن ومدارسته، وظلت على ذلك إلى آخر حياتها.

رابعاً: قال رسول الله ﷺ: 'يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة'.  
عرف بالشخصيات الواردة في الحديث الشريف.  
الإجابة: "من هو خير من عثمان": رسول الله ﷺ، ومن هو خير من حفصة: أم كلثوم بنت الرسول ﷺ.  
و'عثمان': هو عثمان بن عفان رضي الله عنه.

خامساً: قدمت حفصة رضي الله عنها خدمة جليلة للأمة تمثلت في حفظ النسخة الأم للقرآن الكريم التي جمعه الصحابة رضي الله عنهم. اقترح أمرين يمكنك القيام بهما يتجلى فيهما خدمتك للقرآن الكريم.  
الإجابة: يترك للطلبة اقتراح ما يرونه مناسباً، سواء كان ذلك فيما يتعلق بتعليم القرآن، أو تعلمه ودراسته، أو حفظه وتدبره، ومداومة تلاوته.. الخ.

## التقويم والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) لأخيه أنيس: (ما شفيتني مما أردت) يدل على:

الإجابة: ب. حبه للتعرف إلى المزيد.

٢. أستنتج من قول الرسول ﷺ: "مَنْ أبا ذرٌ:"

الإجابة: (ج) حب الخير للناس .

٣. وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) وحده دليل على:

الإجابة: (ج). صدق نبوة النبي ﷺ .

ثانياً: (كانت قبيلة غفار عملاقة في السطو وقطع الطريق). بين أثر الإسلام في تقويم سلوك قبيلة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه).

الإجابة: بعدما كانت تلك القبيلة عملاقة في السطو وقطع الطريق تحولت بفضل الإسلام إلى عملاقة في فعل الخيرات، والمساعدة إلى الدعوة، فقد أثرت في دعوتها على قبيلة أسلم حتى قال الرسول ﷺ فيهما: "غَفَّارٌ غَفَّرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمٌ سَأَلَهَا اللَّهُ "٢".

ثالثاً: غلام يدل موقف أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) في كل من:

١. غزوة تبوك؟

الإجابة: يدل على صبر أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)، فبالرغم من مشقة الطريق والجوع والعطش لم يقو بعيره على السير، سار بنفسه وحيداً في تلك الظروف القاسية ليلحق بالركب .

٢. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه): مرحباً بأمر الله؟

الإجابة: مقولة عظيمة لمن ملأ الإيمان قلبه فلم يخش شيئاً إلا الله تعالى، فسلم بالقضاء والقدر طائعا مختاراً.

خامساً: ارجع إلى مركز مصادر التعلم وابحث عن قصة وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)، مبينا ماذا تستفيد من تلك القصة.

الإجابة: يتم تكليف الطلبة بنشاط لا صفى لإبراز القصة وما يستفاد منها.

## نشاط (١):

احتوت قصة إسلام الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - قيماً إيمانية عديدة منها: المساعدة في اتباع الحق. بالتعاون مع أفراد مجموعتك استخلص من القصة ثلاث قيم إيمانية أخرى.

## حل النشاط :

احتوت القصة على العديد من القيم الإيمانية، ومنها: الإصرار، والعزيمة، والبحث عن الحقيقة وتحريرها، وتحدي الصعاب، والصبر، والحكمة في التعاطي مع مجربات الحياة.

## نشاط (٢):

ناقش مع زملائك كيفية الاستفادة في حياتك من دعوة أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قبيلته إلى الإسلام.

## حل النشاط :

المساعدة إلى دعوة الأقرين، وفعل الخيرات، وإن علم المسلم أي خير عليه أن ينقله أولاً إلى أهله، ثم إلى من حوله.

## نشاط ١ :

درست بالصف الحادي عشر في درس "يوم الفرقان" موقف سعد بن معاذ - رضي الله عنه - أثناء استشارة الرسول ﷺ لصحابته ، ناقش زملاءك في الدلالات الإيمانية، والمعاني الأخلاقية التي تفرؤونها في شخصية هذا الصحابي الجليل - رضي الله عنه - من خلال هذا الموقف.

وبالتالي فمن الدلالات التي يمكن استنتاجها من الموقف هي:

- صدق الإيمان.
- الثبات في المواقف والشدائد والمحن.
- العون والنصرة للحق.
- المشورة والنصح.

## نشاط ٢ :

استعرض مع زملائك في المجموعة مواقف سعد بن معاذ ومواقفه، واستنتجوا العلاقة بين المواقف والمناقب.

## حل النشاط:

إن هذه المناقب التي نالها سعد بن معاذ - رضي الله عنه - إنما نالها بتلك المواقف الحاسمة التي كان لها الأثر الكبير في انتشار الإسلام ونصرتة وحمانيته.

## التقويم والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) لأخيه أنيس: (ما شفيتي مما أردت) يدل على: الإجابة: ب. حبه للتعرف إلى المزيد.
٢. أستنتج من قول الرسول ﷺ: "مَن أبَا ذرٌ" الإجابة: (ج) حب الخير للناس .
٣. وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) وحده دليل على: الإجابة: (ج). صدق نبوة النبي ﷺ .

ثانياً: (كانت قبيلة غفار عملاقة في السطو وقطع الطريق). بين أثر الإسلام في تقويم سلوك قبيلة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه).

الإجابة: بعدما كانت تلك القبيلة عملاقة في السطو وقطع الطريق تحولت بفضل الإسلام إلى عملاقة في فعل الخيرات، والمساعدة إلى الدعوة، فقد آثرت في دعوتها على قبيلة أسلم حتى قال الرسول ﷺ فيهما: "غَفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمٌ سَأَلَهَا اللَّهُ "٣.

ثالثاً: غلام يدل موقف أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) في كل من:

١. غزوة تبوك؟ الإجابة: يدل على صبر أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)، فبالرغم من مشقة الطريق والجوع والعطش لم يقو بعيره على السير، سار بنفسه وحيدا في تلك الظروف القاسية ليلحق بالركب .
  ٢. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه): مرحبا بأمر الله؟ الإجابة: مقولة عظيمة لمن ملأ الإيمان قلبه فلم يخش شيئا إلا الله تعالى، فسلم بالقضاء والقدر طائعا مختارا.
- خامساً: ارجع إلى مركز مصادر التعلم وابحث عن قصة وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)، مبينا ماذا تستفيد من تلك القصة.
- الإجابة: يتم تكليف الطلبة بنشاط لا صفي لإبراز القصة وما يستفاد منها.